

أثر العلاقة المشتركة بين إستراتيجية الأعمال
وإستراتيجية إدارة الأرباح على خطر الإفلاس
دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق
الأسهم السعودي

د/ علاء الدين توفيق إبراهيم ضيف^١

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة - جامعة طنطا

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين نوع استراتيجية الأعمال واستراتيجية إدارة الأرباح وخطر الإفلاس. ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بالاعتماد على مفهوم كل من نظرية الوكالة ونظرية الإشارة، في تطوير إطار لأثر العلاقة المشتركة بين استراتيجية الأعمال واستراتيجية إدارة الأرباح على خطر الإفلاس، ثم تطبيق الإطار على القوائم المالية لعدد ١٠٥ شركة من الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودي، خلال الفترة الزمنية من سنة ٢٠١٦ إلى سنة ٢٠١٩.

ولقد أظهرت الاختبارات الإحصائية لفروض البحث ثلاث نتائج. حيث تتمثل النتيجة الأولى في اعتماد الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودي على الاستراتيجية الآتية لإدارة أرباحها. بينما خلصت النتيجة الثانية إلى أن زيادة انخراط الإدارة العليا في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباح الشركة التي تتبنى استراتيجية زيادة التكلفة أو التي تتبنى استراتيجية التمايز، يؤدي إلى ارتفاع خطر الإفلاس الذي تتعرض له. وأخيراً، يؤدي زيادة انخراط الإدارة العليا في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباح الشركة التي تتبنى استراتيجية زيادة التكلفة أو التي تتبنى استراتيجية التمايز، إلى خفض خطر الإفلاس الذي تتعرض له. ودمج النتائج الثلاث معاً، يمكن استخلاص نتيجة عامة للبحث مؤداها وجود أثر للعلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة والاستراتيجية التي تعتمد عليها في إدارة أرباحها على خطر الإفلاس الذي تتعرض له.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية الأعمال، إستراتيجية إدارة الأرباح، خطر الإفلاس، استدامة الأعمال، إستراتيجية التمايز، إستراتيجية زيادة التكلفة.

The Impact of The Interrelationship Between Business Strategy and Earnings Management Strategy on Bankruptcy Risk An Applied Study on Firms Listed in Saudi Stock Market

Abstract

The research aims to study the relationship between the type of business strategy, earnings management strategy and bankruptcy risk. To achieve this goal, the study relied on the concept of both agency theory and signal theory in developing a framework for the impact of the interrelationship between business strategy and earnings management strategy on bankruptcy risk, then applying the framework to the financial statements of companies listed in the Saudi stock market. The research results are based on sample included 105 firms with (420) annual reports over a four-year period (from 2016 to 2019). The research findings can be grouped into three main results. Firstly, the companies listed in the Saudi stock market relied on a real-time strategy to manage their profits. Secondly, there is a positive relationship between involvement of senior management in the practices of real earnings management, for managing the profits of the company that adopts the cost leadership strategy or that adopts the differentiation strategy, and risk of bankruptcy to which it is exposed. Finally, there is a negative relationship between involvement of senior management in the practices of accounting earnings management, for managing the profits of the company that adopts the cost leadership strategy or that adopts the differentiation strategy, and risk of bankruptcy to which it is exposed. This research provides empirical evidence supporting the existence of the effect of the interrelationship between business strategy and earnings management strategy on bankruptcy risk

Keywords: Business Strategy, Earnings Management Strategy, Bankruptcy Risk, Business Sustainability, Differentiation Strategy, Cost Leadership Strategy.

١ - مقدمة

تعتبر القوائم المالية أحد أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الأطراف المتعاملة في أسواق المال في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية، بصفة عامة، ورقم الربح المفصح عنه بتلك القوائم بصفة خاصة. إذ يمثل رقم صافي الربح مقياساً لمدى قدرة الإدارة العليا للشركة على خلق قيمة مضافة لها، ومؤشراً على نجاحها في تحقيق أهداف أصحاب المصلحة فيها. ومن ثم تلعب قدرة الشركات على تحقيق أرباح مستقبلية دوراً هاماً في تحديد أسعار الاسهم، وتعزيز كفاءة تخصيص الموارد بالأسواق المالية. ولهذا تتبلور مسؤولية مهنة المحاسبة تجاه المجتمع، فيما تحققه من أثر منشود لدى أصحاب المصلحة بشكل عام، والمستثمرين منها بشكل خاص، فيما يتعلق بمدى مصداقية ودلالة تمثيل القوائم المالية للأحداث والعمليات الإقتصادية للشركات في إطار المعايير المحاسبية المطبقة (عيسى، ٢٠٠٨). وعلى الرغم من نجاح الهيئات المسؤولة عن إعداد و إصدار المعايير المحاسبية الدولية والإقليمية ، في تنظيم الممارسات المحاسبية و الحد من فرص التأثير على المحتوى الإعلامى للقوائم المالية، إلا أنه لايزال هناك العديد من الممارسات المتاحة أمام الادارة العليا للشركات ، والتي من شأنها التأثير المتعمد على الأرباح المحاسبية ، أو ما يطلق عليه بأدبيات المحاسبة المالية ظاهرة إدارة الأرباح Earnings Management ، وذلك بهدف توجيه قرارات الأطراف ذات المصلحة و/ أو تعظيم المنافع الذاتية لها (Ali and Hasnah, 2018؛ عبده ٢٠٢٠). ولقد أدت الممارسات السلبية لإدارة الأرباح إلى حدوث العديد من حالات الإفلاس والفضائح المالية لكبرى الشركات المدرجة بالأسواق المالية، والتي منها على سبيل المثال كل من شركة WorldCom, Enron, American Insurance، وهو ما أدى بدوره إلى فقدان الثقة في مهنة المحاسبة نظراً لآثار هذه الممارسات السلبية على جودة القوائم المالية. (Shah et al., 2019; Khanh and Khuong, 2018; Ali and Hasnah, 2018; Hamid et al., 2013; Rajeevan and Roshan, 2020; Khuong et al., 2019). ولهذا حظي موضوع إدارة الأرباح على إهتمام متزايد، من قبل الباحثين بأدبيات المحاسبة المالية والهيئات المسؤولة عن تنظيم والإشراف على ممارسة مهنة المحاسبة فى معظم بلدان العالم، لما له من تأثير جوهري على نمو الشركات وإستمراريتها (حماد، ٢٠١٧؛ الهوارى، ٢٠١٧). وعلى المستوى الأكاديمى، تناول الباحثون فى مجال المحاسبة المالية، دراسة وتحليل العوامل المؤثرة فى ودوافع ومداخل إنخراط الإدارة العليا للشركة فى ممارسات إدارة الأرباح. (Abner and Rodiel, 2017; Mangala and Isha, 2017). بالإضافة الى دراسة وتحليل الآثار الاقتصادية لتلك الممارسات على مستوى الشركات والأسواق المالية ككل.

٢ - مشكلة البحث

أفرزت أدبيات المحاسبة المالية مدخلين رئيسيين لممارسات إدارة الأرباح، وهما مدخل الأنشطة والمدخل المحاسبي. إذ تعتمد الإدارة العليا للشركات، على كلا المدخلين، في تحديد نوع الإستراتيجية الملائمة لإدارة أرباحها، إما الإستراتيجية الآتية أو الإستراتيجية التبادلية. إذ يقصد بالإستراتيجية الآتية إنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب كل من المدخل المحاسبي ومدخل الأنشطة معاً لإدارة أرباحها خلال الفترة محل التقرير المالي. بينما يقصد بالإستراتيجية التبادلية إعتاد الإدارة العليا للشركة على أحد المدخلين، على سبيل المثال المدخل المحاسبي، لإدارة أرباحها في فترة مالية معينة، ثم تبديل هذا المدخل في الفترة المالية التالية لها بالمدخل الآخر، أي مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها في تلك الفترة. (Sellami, 2016; Zang, 2012; Cohen and Zarowin, 2010).

وفي هذا الصدد، فقد شهدت بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى الآن، تزايد اتجاه الإدارة العليا للشركات، في البلدان التي لديها أسواق مالية متقدمة، إلى إستبدال المدخل المحاسبي بمدخل الأنشطة لإدارة أرباحها (Dong et al., 2020)، وذلك للعديد من الأسباب، والتي منها على سبيل المثال إنخفاض مخاطر إكتشاف أساليب مدخل الأنشطة مقارنة بالمدخل المحاسبي، عند إدارة أرباح الشركات (السيد، ٢٠١٩)، بالإضافة إلى تبنى الإدارة العليا لبعض الشركات خلال فترة مالية معينة كل من أساليب المدخل المحاسبي وأساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها في آن واحد (Das et al., 2017). وفي هذا السياق قدمت مجموعة من الدراسات المحاسبية أدلة عملية مختلطة للعلاقة بين تبنى الإدارة العليا لممارسات إدارة الأرباح ومقاييس الأداء المالي المستقبلي للشركة، حيث خلصت نتائج مجموعة منها إلى وجود آثار سلبية لممارسات إدارة الأرباح على مقاييس الأداء المالي المستقبلي للشركات، منها على سبيل المثال دراسة كل من، عبد الله، ٢٠١٨؛ الوكيل، ٢٠١٩؛ Francis et al., 2016، بينما قدمت مجموعة أخرى من الدراسات أدلة عملية تشير إلى وجود آثار إيجابية لممارسات إدارة الأرباح على مقاييس الأداء المالي المستقبلي للشركات منها على سبيل المثال دراسة كل: - من السيد، ٢٠١٩؛ Khuong Basiem, 2017; et al., 2019. وقد أضافت دراسة Yu (2008) أن مقاييس الأداء المالي المستقبلي للشركات التي تستخدم مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها أكثر إنخفاضاً من مقاييس الأداء المالي المستقبلي للشركات التي تستخدم المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. وبالإضافة إلى التعارض في نتائج الدراسات التي تناولت أثر إنخراط الإدارة العليا في ممارسات إدارة الأرباح على الأداء المالي المستقبلي للشركة، وفي حدود معرفة الباحث، فإن تلك الدراسات تناولت إختبار العلاقة بين

ممارسات إدارة الأرباح والأداء المالي المستقبلي للشركات فى الأجل القصير، دون توجيه القدر الكاف من الاهتمام لأثر تلك الممارسات على الأداء المالي المستقبلي في الأجل الطويل لها. وفى هذا السياق يكون تقييم والتنبؤ بخطر إفلاس الشركة محل إهتمام المستثمرين، وذلك بهدف تقديم رؤوس الاموال بشكل إنتقائي للشركات المريحة والمستدامة (Agustia et al., 2020; Dong et al., 2020). ومن ثم قد تلجأ الادارة العليا للشركات المتعسرة مالياً، عن قصد، إلى الانخراط فى ممارسات إدارة الأرباح حتى لو كانت تلك الممارسات مكلفة، حيث أن تصنيف الشركة على أنها " شركة متعسرة مالياً " هو بالتأكيد أكثر من التكلفة المرتبطة بتلك الممارسات (Shayan-Nia et al., 2017). ولهذا يعتبر خطر الإفلاس Bankruptcy Risk أحد "المواضيع الساخنة" في أدبيات التمويل والمحاسبة المالية، وذلك بسبب إنعكاسه على قرارات المستثمرين وغيرهم من الأطراف ذات المصلحة بالشركة. ومن ثم فإن تقييم خطر الإفلاس والعوامل التي تؤثر فيه، يعتبر ذا أهمية كبيرة بالنسبة للأطراف ذات المصلحة في الشركات بصفة عامة، والمساهمين منها بصفة خاصة، (Lukason and Camacho-Minano, 2019; Agustia et al., 2020 ; Dong et al., 2020; Shayan-Nia et al., 2017)

ومن الجدير بالذكر، أن تبنى الشركة إحدى إستراتيجيتي الأعمال، إستراتيجية زيادة التكلفة أو إستراتيجية التمايز، يكون بهدف تحقيق ميزة تنافسية لها وإستدامة أعمالها، ولكن إنخراط الإدارة العليا فى ممارسات إدارة الأرباح له آثار سلبية قد تؤدي فى النهاية إلى فشل الأعمال وإعلان إفلاس الشركة (Abner and Rodiel, 2017)، بالإضافة الى وجود تباين فى مستوى تلك الآثار السلبية طبقاً للمدخل المتبع لإدارة الأرباح. إذ قدمت نتائج مجموعة من الدراسات أدلة عملية على أن انخراط الادارة العليا للشركة فى أساليب مدخل الانشطة لإدارة ارباحها، يكون له تأثير سلبي على أدائها المالي فى الأجل الطويل والذي قد يؤدي إلى تدمير قيمة الشركة وإعلان افلاسها، وذلك مقارنة بممارسات المدخل المحاسبى لإدارة الأرباح (Kharashgah et al., 2019; Kim and Park, 2013; Roychowdhury, 2006). وفى حدود معرفة الباحث، توجد ندرة بالدراسات المحاسبية التى تناولت العلاقة بين إنخراط الادارة العليا فى ممارسات إدارة الأرباح ونوع إستراتيجية الاعمال التى تتبناها الشركة، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التى تناولت دراسة وتحليل العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وخطر الافلاس الذي قد تتعرض له الشركة. وفى هذا الإطار تتمثل مشكلة البحث المطروحة، من قبل الباحث، فى محاولة الإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

- ١- ماهو نوع الإستراتيجية، التبادلية أم الآنية، التي تعتمد عليها الادارة العليا للشركات المدرجة بسوق الاسهم السعودي فى إدارة ارباحها؟
- ٢- هل توجد علاقة بين نوع إستراتيجية الاعمال التى تتبناها الشركات المدرجة بسوق الاسهم السعودي وخطر الافلاس الذى تتعرض له؟
- ٣- هل يوجد أثر للعلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الاعمال التى تتبناها الشركات المدرجة بسوق الاسهم السعودي ونوع الإستراتيجية التى تعتمد عليها فى إدارة أرباحها، على خطر الافلاس الذى تتعرض له؟
- ٤- هل يوجد تباين فى الاجابة على التساؤلين السابقين رقم (٢)، ورقم (٣) ؟، بما يوفر دليلاً عملياً على أهمية الاخذ فى الاعتبار نوع إستراتيجية الأعمال عند تفسير آثار انخراط الادارة العليا للشركات المدرجة بسوق الاسهم السعودي فى ممارسات إدارة الأرباح على خطر الافلاس الذى تتعرض له.

٣- هدف البحث

يهدف البحث إلى تطوير إطار لتحليل أثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الاعمال التى تتبناها الشركة وإستراتيجية إدارة أرباحها، على خطر الافلاس الذى تتعرض له، بإستخدام مفهوم كل من نظرية الوكالة ونظرية الإشارة، مع الاختبار العملى للإطار المقترح على الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودي.

٤- منهج البحث

قام الباحث بالاعتماد على المنهج الاستنباطي فى اشتقاق وصياغة فروض البحث المرتبطة بدراسة أثر العلاقة المشتركة بين نوع استراتيجيه الاعمال التى تتبناها الشركة واستراتيجية إدارة أرباحها على خطر الافلاس الذى تتعرض له، بالإضافة إلى استخدام المنهج الاستقرائي فى جمع البيانات اللازمة لإختبار فروض البحث.

٥- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فى تناوله قضية بحثية معاصرة على المستويين العلمى والعملية. فمن الناحية العملية، تمثل إستدامة أعمال الشركات أحد أهم المحددات التى يعتمد عليها الاطراف المتعاملة بالاسواق المالية، الناشئة والمتقدمة منها على حد سواء، فى إتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية المرتبطة بالشركات المدرجة بها. وفى هذا الاتجاه تناول الباحث دراسة وإختبار العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الاعمال التى تتبناها الشركة وإستراتيجية إدارة أرباحها على خطر الافلاس الذى تتعرض له، ومن ثم توفير:

١- أدلة عملية ذات مردود إيجابي فى زيادة إدراك مستخدمى القوائم المالية، عما إذا كان انخراط الإدارة العليا للشركة فى ممارسات إدارة الأرباح يمثل سلوكاً إنتهازياً يهدد استدامة أعمالها، أم أنه سلوك نفعي لتوصيل معلومات خاصة للأطراف المتعاملة بالاسواق المالية، بالإضافة الى أهمية الأخذ فى الاعتبار نوع إستراتيجية الاعمال التى تتبناها الشركة، عند تحديد طبيعة هذا السلوك، من قبل الاطراف ذات المصلحة فيها.

٢- أدلة عملية عن آثار إنخراط الإدارة العليا للشركة فى ممارسات أساليب، كل من المدخل المحاسبى ومدخل الانشطة معاً لإدارة أرباحها خلال فترة مالية معينة، على الأداء المالى المستقبلى بصفة عامة وخطر الافلاس الذى تتعرض له بصفة خاصة، ومن ثم أهمية تحرى الاطراف ذات المصلحة فيها عن مدى انخراط الإدارة العليا للشركات فى ممارسات أساليب كل من مدخل الانشطة والمدخل المحاسبى فى آن واحد لإدارة أرباحها، وعدم التركيز على مدخل دون الآخر، عند إتخاذ القرارات المرتبطة بها.

أما من الناحية العلمية، وفى حدود معرفة الباحث، توجد ندرة فى أدبيات المحاسبة المالية للدراسات التى تناولت تحليل الآثار الاقتصادية لانخراط الإدارة العليا للشركات فى ممارسات إدارة الأرباح، فى إتجاهين رئيسيين. إذ يرتبط الاتجاه الاول بندرة الدراسات السابقة التى تناولت أثر العوامل الداخلية والخارجية المحيطة بالشركة، مثل إستراتيجية الاعمال، على العلاقة بين إنخراط الإدارة العليا لها فى ممارسات ادارة الأرباح والاداء المالى المستقبلى لها. بينما يتعلق الاتجاه الثانى بندرة الدراسات السابقة التى تناولت أثر نوع الاستراتيجية التى تعتمد عليها الإدارة العليا للشركة فى إدارة ارباحها على الأداء المالى المستقبلى لها. وإمتداداً لهذا الاتجاه من الدراسات قام الباحث بتقديم أدلة عملية لأثر العلاقة المشتركة بين نوع استراتيجية الاعمال التى تتبناها الشركة والاستراتيجية التى تعتمد عليها فى إدارة أرباحها على خطر الافلاس الذى تتعرض له.

٦ حدود البحث

يقصر نطاق البحث، للاعتبارات العملية، على الشركات غير المالية المدرجة بسوق الأسهم السعودى، كحدود مكانية للبحث، كما تقتصر الفترة الزمنية للبحث على أربع سنوات، من سنة ٢٠١٦ إلى سنة ٢٠١٩، كحدود زمنية للبحث. ويرجع السبب فى إختيار هذه الفترة الزمنية إلى أن تاريخ أول قوائم مالية معدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية للشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودى هو ٢٠١٦/١٢/٣١.

٧- تنظيم البحث

قام الباحث بتنظيم الجزء المتبقي من البحث في أربعة أقسام، حيث تناول القسم الثامن من البحث عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة البحث، بينما تضمن القسم التاسع عرض الإطار النظري للبحث بالإضافة إلى اشتقاق فروض البحث، أما القسم العاشر فقد تم تخصيصه لعرض كيفية تصميم وتنفيذ الدراسة التطبيقية للبحث، وأخيراً تناول القسم الحادى عشر عرض نتائج وتوصيات البحث ومقترحات الدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوع البحث.

٨- الدراسات السابقة

قام الباحث بتنظيم هذا القسم في ثلاثة أجزاء، حيث تناول الجزء الاول عرض وتحليل مفهوم وأهداف ومداخل ودوافع ممارسات إدارة الأرباح، بينما تضمن الجزء الثانى عرض وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت تحليل واختبار العوامل المؤثرة في ممارسات إدارة الأرباح. وأخيراً، فقد تضمن الجزء الثالث عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بتحليل واختبار الآثار الناتجة عن إنخراط الادارة العليا للشركات في ممارسات إدارة الأرباح على الأداء المالى المستقبلى لها.

٨-١ إدارة الأرباح: المفهوم، الأهداف، المداخل، الدوافع

ينظر إلى الشركة، وفقاً لتفسير نظرية الوكالة، على أنها مجموعة من العلاقات التعاقدية، أو مايسمى بعلاقات الوكالة بين الأطراف ذات المصلحة فيها، والتي تتعارض فيما بينها من حيث دوال المنافع الذاتية لكل منها، مما يؤدي الى نشأة مشاكل وكالة بين هذه الاطراف وتحملها بما يطلق عليه تكاليف الوكالة (Jensen and Meckling, 1976). ولهذا إتجه معظم دول العالم إلى إصدار قواعد حوكمة الشركات (عيسى، ٢٠٠٨؛ Maswadeh, 2018)، بهدف توفير مجموعة من الآليات الرقابية لتجنب أو تدنية حدة تعارض دوال المنافع الذاتية بين الأطراف ذات المصلحة بالشركة، ومن ثم الحد من مشاكل الوكالة وما يترتب عليها من تكاليف (Razzaque et al., 2020). وفى هذا السياق تمثل نظرية الوكالة إحدى النظريات التي إرتكزت عليها أدبيات المحاسبة المالية فى تفسير دور آليات حوكمة الشركات فى الحد من السلوك الانتهازي للادارة العليا عند إتخاذ القرارات المختلفة والتي من بينها القرارات المرتبطة بعملية التقرير المالى (Haddad and Mark 2019; Kouaib and Abdullah 2019; Alzoubi, 2016(a)). إذ تقوم الادارة العليا للشركة باتخاذ العديد من القرارات المرتبطة بعملية التقرير المالى، والتي عند إتخاذها قد تتبنى سلوكاً إنتهازياً بهدف إدارة الأرباح التي يتم التقرير عنها بقوائمها المالية. وعلى الرغم من كثافة جهود الباحثين بأدبيات المحاسبة المالية، فيما يتعلق بدراسة وتحليل ظاهرة إدارة الأرباح، إلا أنه حتى الآن، وفى حدود

معرفة الباحث، لا يوجد تعريف محدد لمفهوم إدارة الأرباح. إذ أفرزت أدبيات المحاسبة المالية مجموعة من التعريفات لماهية إدارة الأرباح، والتي يمكن تبويبها من وجهة نظر الباحث، إلى ثلاث اتجاهات. فقد حاول مجموعة من الباحثين، وفقاً للاتجاه الأول، تعريف إدارة الأرباح، بالاعتماد على مفهوم الخيارات المحاسبية والتي يتم تطويعها من خلال المرونة التي توفرها المعايير المحاسبية، عند إتخاذ القرارات المرتبطة بقياس وعرض عناصر القوائم المالية و/ أو عند تكوين وإصدار التقديرات والاحكام المهنية المرتبطة بإتخاذ هذه القرارات، أو ما يطلق عليه الباحث المدخل المحاسبى لإدارة الأرباح Accounting Earnings Management. فعلى سبيل المثال، عرف (2017) Mangala and Isha إدارة الأرباح على أنها " إستخدام الخيارات المحاسبية عند إتخاذ القرارات المرتبطة بكل من القياس المالي وإعداد وعرض القوائم المالية، بهدف تحقيق الأهداف المنشودة ". ويتشابه هذا التعريف مع تعريف كل من، (Maswadeh, 2018; Gill et al., 2013; Basiem, 2017). بينما إعتد الاتجاه الثانى فى تعريف إدارة الأرباح، على تبنى مجموعة من الباحثين مفهوم الخيارات الإدارية عند إتخاذ القرارات والتي من شأنها الخروج بالعمليات والأنشطة التشغيلية عن مسارها الطبيعى، مما ينعكس بأثاره المالية على المحتوى الإعلامى للقوائم المالية، وفق أهداف محددة مقدماً من قبل الادارة العليا، أو ما يطلق عليه الباحث مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح Roychowdhury (2016). فعلى سبيل المثال، عرف Real Earnings Management إدارة الأرباح على أنها " إنحراف الإدارة العليا عن المسارات التشغيلية العادية للشركة، بهدف تضليل الأطراف ذات المصلحة فى تحقيق أهداف التقارير المالية من خلال الأداء التشغيلي العادي لها". ويتشابه هذا التعريف مع تعريف كل من: - حماد، ٢٠١٧؛ Chen et al., 2015; Sellami, 2015. وأخيراً، فقد إعتدت مجموعة ثالثة من الباحثين على دمج الإتجاهين السابقين معاً، للتوصل إلى تعريف لماهية إدارة الأرباح. فعلى سبيل المثال عرف كل من Healy and Wahlen (1999) إدارة الأرباح على أنها " قيام الادارة العليا للشركة بإدارة الأرباح من خلال خياراتها الادارية عند تكوين تقديراتها الشخصية المرتبطة باعداد وعرض القوائم المالية، وهيكلة العمليات والأنشطة العادية لها من أجل تعديل محتوى القوائم المالية، بغرض تضليل الأطراف ذات المصلحة عن الأداء الاقتصادي الحالي للشركة و/ أو التأثير على مخرجات العقود التي تعتمد على الأرقام المحاسبية ". ويتشابه مع هذا التعريف تعريف كل من محمود، ٢٠١٩؛ O'Callaghan et al., 2018. وبأخذ التعريفات السابقة فى الاعتبار، يعرف الباحث لغرض هذه الدراسة إدارة الأرباح على أنها " قيام الادارة العليا للشركة بإستخدام تقديراتها الشخصية وأحكامها المهنية، بصورة إنتهازية أو إيجابية، عند إتخاذ قراراتها الإدارية و/ أو المرتبطة بعملية التقرير المالى، فى ضوء معايير التقارير المالية الدولية، وذلك بهدف توصيل معلومات عن الأداء المالى للأطراف ذات المصلحة

بالشركة و/أو التأثير على مخرجات العقود التي تعتمد على الأرقام المحاسبية التي يتم التقرير عنها".

ويتضح من إستقراء المفاهيم السابقة، وجود مدخلين لإدارة الأرباح، هما المدخل المحاسبى ومدخل الأنشطة. إذ يركز المدخل المحاسبى لإدارة الأرباح على توظيف الإدارة العليا للخيارات المتاحة لها عند تطبيق أساس الاستحقاق المحاسبى و/ أو المرونة التي توفرها المعايير المحاسبية عند اتخاذ القرارات المرتبطة بإعداد وعرض القوائم المالية، مما يؤدي إلى تضخيم أو تدنية الأرباح التي يتم التقرير عنها فى نهاية الفترة المالية و/ أو قيمة أحد مكوناتها الفرعية، دون التأثير عادة على التدفقات النقدية للشركة (محمد ،٢٠١٧؛ حسين ، ٢٠١٥؛ الوكيل ،٢٠١٩؛ Ismail, 2017; Eunice et al., 2019; Shaikh et al., 2019). بينما يركز مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح على قيام الإدارة العليا باستخدام خياراتها الادارية فى إدارة توقيت و/ أو إعادة هيكلة الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للشركة بهدف الانحراف عن مستوياتها الطبيعية، مما يؤثر بصورة مباشر على توقيت وقيمة التدفقات النقدية لها، بالإضافة الى تضخيم أو تدنية الأرباح التي يتم التقرير عنها فى نهاية الفترة المالية أو قيمة أحد مكوناتها الفرعية. (Sellami, 2015; Masri, 2018; Eunice et al., 2019; Ismail, 2017; Aladwan,2019; Smith and Pennathur, 2019; Im et al., 2016; Mangala and Isha, 2017; Rahman, et al., 2013) وقد تقوم الادارة العليا للشركة بتطبيق مدخل الأنشطة، بالاعتماد على كل من أو بعض الأساليب الخمسة التالية:

- ١- إدارة الأنشطة المرتبطة بالمبيعات، وذلك من خلال إتخاذ القرارات الادارية التي من شأنها زيادة قيمة المبيعات في نهاية الفترة المالية، (مثل تعديل سياسة منح التسهيلات الائتمانية أو الخصومات للعملاء).
- ٢- إدارة الأنشطة المرتبطة بالنفقات الإختيارية، وذلك من خلال إتخاذ القرارات الادارية فى فترة مالية معينة والتي من شأنها خفض قيمة و/ أو تغيير توقيت حدوث، نفقات البحوث والتطوير، أو نفقات الدعاية والإعلان الى غيرها من النفقات الإختيارية الأخرى للشركة.
- ٣- إدارة الأنشطة المرتبطة بالإنتاج، وذلك من خلال إتخاذ القرارات الادارية التي تؤدي إلى زيادة حجم الإنتاج فى فترة مالية معينة أو مايعرف بالانتاج الزائد عن الحاجة Overproduction مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة المبيعات لهذه الفترة.
- ٤- إدارة الأنشطة الاستثمارية، وذلك من خلال إتخاذ القرارات الاستثمارية التي تؤثر فى توقيت وقيمة صافي التدفقات الاستثمارية للشركة والأرباح التي يتم التقرير عنها، مثل إتخاذ قرار بيع أحد الأصول غير المتداولة.

٥- إدارة الأنشطة التمويلية، وذلك من خلال إتخاذ القرارات الادارية التي تؤثر فى توقيت وقيمة صافي التدفقات التمويلية للشركة والارباح التي يتم التقرير عنها، ومثال ذلك إتخاذ الادارة العليا قرار بإعادة شراء الأسهم خلال فترة مالية معينة بهدف زيادة ربحية سهم الشركة خلال هذه الفترة. (الصاوى، ٢٠١٩؛ محمود، ٢٠١٩؛ السيد، ٢٠١٩؛ الوكيل، ٢٠١٩؛ عطية، ٢٠١٨؛ Assagaf et al., 2019; Ali and Kamardin, 2018)

وفى هذا السياق إتجه العديد من الباحثين بأدبيات المحاسبة المالية، إلى دراسة وتحليل دوافع تبنى الإدارة العليا لأساليب كل من المدخل المحاسبى و مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها، و التي منها على سبيل المثال دراسة كل من :- حماد، ٢٠١٧؛ مندور، ٢٠١٦؛ منصور، ٢٠١٧؛ محمد، ٢٠١٧؛ الهوارى، ٢٠١٧؛ السيد، ٢٠١٩؛ حسين، ٢٠١٥؛ عطية، ٢٠١٨؛ عيسى، ٢٠٠٨؛ (Healy and Wahlen, 1999; Rahman et al., 2013; Callao et al., 2017; Habbash, and Alghamdi, 2015; Eisele, 2012; An et al., 2011; Sellami, 2015; Roychowdhury, 2006). والتي يمكن تلخيص نتائجها فى ثلاثة دوافع

رئيسية لإدارة الأرباح، وهي:

- ١- الدوافع التعاقدية. حيث تتخرط الادارة العليا للشركة فى ممارسات أساليب كل من مدخل الأنشطة و/ أو المدخل المحاسبى لإدارة ارباحها، عندما تكون نتائج بعض العقود، مثل عقود القروض أو عقود المكافآت الإدارية مبنية على الأرقام المحاسبية التى يتم التقرير عنها، وذلك بهدف تعظيم المنافع الذاتية لها مثل تحقيق الأمان الوظيفي و/ أو الحصول على أفضل الشروط التعاقدية لصالح الشركة أو تجنب انتهاك الشروط التعاقدية لها.
- ٣- دوافع الأسواق المالية. حيث تتخرط الإدارة العليا للشركة فى ممارسات أساليب كل من مدخل الأنشطة و/ أو المدخل المحاسبى لإدارة أرباحها، بهدف توصيل معلومات خاصة للمتعاملين بالاسواق المالية و/ أو تحقيق توقعات تلك الاطراف تجاه الاداء المالى للشركة.
- ٤- الدوافع السياسية. عندما يتوافر لدى الإدارة العليا للشركة إعتقاد بأن الأرباح التى يتم التقرير عنها لها تأثير على قرارات الجهات التنظيمية والتشريعية بالدولة، تتجه إلى الانخراط فى ممارسات أساليب مدخل الانشطة و/ أو المدخل المحاسبى لإدارة ارباحها، بهدف تجنب أو الحد من التكاليف السياسية التى تتحملها الشركة نتيجة هذه القرارات.

٨-٢ العوامل المؤثرة في ممارسات إدارة الأرباح

يتناول هذا الجزء عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بتحليل وإختبار العوامل المؤثرة في إنخراط الإدارة العليا للشركات في ممارسات إدارة الأرباح. وللاعتبارات العملية، يمكن تبويب هذه الدراسات حسب نوع تلك العوامل إلى (٨) مجموعات كمايلي:

المجموعة الأولى: - دراسات تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح وحجم الشركة. فعلى سبيل المثال خلصت مجموعة من الدراسات إلى وجود علاقة إرتباط طردية بين حجم الشركة وإنخراط الادارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها، و التي منها على سبيل المثال دراسة كل من: Bassiouny et al., 2016; Uwuigbe et al., 2015. بينما أفرزت نتائج دراسة كل من: - السيد، ٢٠١٩؛ Ahmad et al., 2014; Rahmani and Akbari, 2013، أدلة عملية على وجود علاقة إرتباط عكسية بين حجم الشركة وإنخراط الادارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها، كذلك قدمت دراسة Khanh and Khuong (2018) أدلة عملية تشير الى وجود علاقة إرتباط عكسية بين حجم الشركة وإنخراط الادارة العليا في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. في حين قدمت دراسة (Lukani (2013، أدلة عملية تشير إلى عدم وجود علاقة بين حجم الشركة وممارسات إدارة الأرباح.

المجموعة الثانية: - دراسات تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح وعمر الشركة. فعلى سبيل المثال قدمت دراسة Khanh and Khuong (2018) أدلة عملية تشير الى وجود علاقة إرتباط عكسية بين عمر الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. كذلك قدمت دراسة Nagar and Suresh (2017) أدلة عملية تشير الى وجود علاقة إرتباط طردية بين دورة حياة الشركة وإنخراط الادارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. في حين أظهرت نتائج دراسة Bassiouny et al., (2016) أدلة عملية تشير إلى عدم وجود علاقة بين عمر الشركة وإنخراط الادارة العليا في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها.

المجموعة الثالثة: - دراسات تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح وخصائص مجلس ادارة الشركة. فعلى سبيل المثال، قدمت دراسة Kouaib and Abdullah (2019) أدلة عملية تشير إلى أن التنوع بين الجنسين في مجلس الإدارة يرتبط سلبياً بانخراط الادارة العليا للشركة في ممارسات أساليب كل من المدخل المحاسبي ومدخل الانشطة لإدارة ارباحها. كذلك قدمت دراسة Luciano and Shan (2018) أدلة عملية تشير إلى عدم وجود علاقة بين جنس الرئيس التنفيذي للشركة وإنخراط الادارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. وفي نفس الاتجاه

تناول بعض الباحثين تحليل وإختبار العلاقة بين مدى إستقلالية أعضاء مجلس الادارة وممارسات إدارة الأرباح. فعلى سبيل المثال، قدمت دراسات كل من: - السيد، ٢٠١٩؛ Kang and Kim, 2015; Talbi et al., 2014; Zgarni et al., 2012، أدلة عملية تشير الى وجود علاقة إرتباط عكسية بين نسبة الاعضاء المستقلين بمجلس الادارة وإنخراط الادارة العليا للشركة في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. كما أظهرت دراسة كل من: - Shah et al. 2015; Garven, 2015; Ge and Kim, 2014، وجود علاقة إرتباط طردية بين نسبة الاعضاء المستقلين وإنخراط الادارة العليا للشركة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. وأضافت دراسة (Kouaib et al., 2018) أن السمات المحاسبية (مثل سنوات الخبرة المحاسبية، والمعرفة المحاسبية) لدى الرئيس التنفيذي للشركة يرتبط سلبياً بإنخراط الادارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي، وترتبط بشكل إيجابي بإنخراطها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. كذلك أظهرت نتائج دراسة كل من: - Haddad and Mark, 2014; Ge and Kim, 2019، أدلة عملية تشير إلى أن ازدواجية وظيفة الرئيس التنفيذي تشجع الادارة العليا للشركة على الإنخراط في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. وأضافت دراسة (Chouaibi et al., 2018)، وجود تأثير سلبي لحجم وعدد اجتماعات مجلس الادارة واستقلاليه اعضائه، على قدرة الادارة العليا للشركة على الانخراط في ممارسات اساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها.

المجموعة الرابعة: - دراسات تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح وخصائص المركز المالي للشركة. فعلى سبيل المثال قدمت دراسة كل من: - السيد، ٢٠١٩؛ Rahmani and Akbari, 2013; Zang, 2012; Zamri et al., 2013، أدلة عملية تشير إلى أن ارتفاع الرافعة المالية للشركة يحد من قدرة الادارة العليا لها على الانخراط في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها، وذلك بسبب زيادة الرقابة من قبل الدائنين. وأضافت دراسة (Yuliana et al., 2015) (نقلا عن حماد، ٢٠١٧) أدلة عملية تشير إلى أن الشركات المعرضة للخسائر هي الأكثر اعتماداً وبشكل متعسف على مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. كما وأضافت دراسة (Khanh and Khuong 2018) انه في حالة زيادة مستوى الديون، تميل الادارة العليا للشركة إلى استبدال مدخل الانشطة بالمدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. وعلى عكس ذلك أشارت دراسة (Bassiouny 2016) الى أن الادارة العليا للشركة قد تتخبط في ممارسات إدارة الأرباح بهدف توصيل رسالة الى الاطراف ذات المصلحة فيها بأن الضائقة المالية هي ذات طبيعة مؤقتة وسيتم التعافي منها في المستقبل القريب. وفي هذا الاتجاه خلصت دراسة (Januarsi et al., 2014) الى ان الادارة العليا للشركات التي

لديها ارتفاع في الرافعة المالية تتجه الى المزيد من الانخراط في ممارسات اساليب المدخل المحاسبي لإدارة ارباحها مقارنة بالشركات الاخرى، وذلك بهدف تحسين مركزها التفاوضي لإعادة هيكلة الديون و/ أو خفض احتمال انتهاك شروط عقود المديونية. وعلى العكس من ذلك توصلت دراسة (Veronica (2015 إلى عدم وجود علاقة بين الرافعة المالية وإنخراط الادارة العليا في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها.

المجموعة الخامسة: - دراسات تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح وخصائص هيكل ملكية الشركة.
 فعلى سبيل المثال توصلت دراسة كل من: Aygun et al., 2014; Kamran and Shah, 2014; Lakhal et al., 2015; Min, 2015; Zang, 2012 ; بين وجود الملكية المؤسسية في هيكل رأس مال الشركة وانخراط الادارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. وعلى العكس من ذلك، أفرزت نتائج دراسات أخرى أدلة عملية تشير إلى وجود علاقة إرتباط سلبية بين وجود الملكية المؤسسية في رأس مال الشركة وانخراط الادارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. في حين توصلت دراسة (Maswadeh (2018 إلى عدم وجود علاقة بين وجود الملكية المؤسسية في هيكل رأس مال الشركة وإنخراط الادارة العليا في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. وفي نفس الاتجاه، قدمت دراسة كل من: السيد، ٢٠١٩؛ Zang, 2012؛ Roychowdhury, 2006 ، أدلة عملية تشير الى وجود علاقة إرتباط عكسية بين وجود الملكية المؤسسية في هيكل رأس مال الشركة و إنخراط الادارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. وعلى العكس من ذلك توصلت دراسة (Min (2015 ، إلى وجود علاقة إرتباط طردية بين نسبة الملكية المؤسسية في هيكل رأس مال الشركة ، وإنخراط الادارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. كذلك أضافت نتائج دراسة كل من: Haddad and Mark , 2019 ; Sakaki et al., 2017; Liu and Tsai, 2015; Alzoubi, 2016(a); Kałdoński et al., 2020; Malik 2012; Zang, 2015, أدلة عملية تشير الى وجود علاقة إرتباط عكسية بين إستقرار الملكية المؤسسية في رأس مال الشركة وقدرة الادارة العليا لها على الإنخراط في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. وعلى العكس من ذلك توصلت دراسة كل من: Shayan-Nia et al., 2018 ; Lemma et al., 2017 إلى عدم وجود علاقة بين إنخراط الادارة العليا للشركة في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها والملكية المؤسسية. وفي نفس الاتجاه خلصت دراسة كل من: Tessema et al., 2018 ; Alzoubi, 2016(a) ، الى أن وجود مستثمر رئيسي كأحد مكونات هيكل رأس مال الشركة يحد من قدرة الادارة العليا لها على الإنخراط في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. وعلى العكس من ذلك خلصت دراسة عفيفي

(٢٠١١) إلى أن وجود مستثمر رئيسي كأحد مكونات هيكل رأس مال الشركة يؤدي إلى زيادة انخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. ومن ناحية أخرى قدمت دراسة (Dong et al., (2020) أدلة عملية تشير إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين وجود المستثمر الرئيسي كأحد مكونات هيكل رأس مال الشركة وقدرة الإدارة العليا لها على الانخراط في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها. وعلى العكس من ذلك، خلصت دراسة (Haddad and Mark (2019) الى وجود علاقة إرتباط طردية بين وجود المستثمر الرئيسي كأحد مكونات هيكل رأس مال الشركة وقدرة الإدارة العليا لها على الانخراط في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها.

وفي هذا السياق، قدمت نتائج دراسة كل من Alves, 2012, ; O'Callaghan et al., 2018 ادلة عملية تشير إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين نسبة الملكية الادارية في رأس مال الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. وعلى العكس من ذلك، أظهرت نتائج دراسة كل من Aygun et al., 2014; Kamran and Shah, 2014 أدلة علمية تشير إلى وجود علاقة إرتباط طردية بين نسبة الملكية الادارية في رأس مال الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. كما خلصت دراسة (Haddad and Mark (2019) إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين نسبة الملكية الادارية في رأس مال الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها. وعلى العكس من ذلك قدمت دراسة كل من Liu and Tsai, 2015 ; Shayan-Nia et al., 2017 أدلة عملية تشير إلى عدم وجود علاقة بين نسبة الملكية الادارية في رأس مال الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها. كذلك أظهرت دراسة (a) Alzoubi (2016) أدلة عملية تشير الى وجود علاقة إرتباط عكسية بين نسبة الملكية العائلية في رأس مال الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. كما خلصت دراسة (Masri (2018 الى وجود علاقة إرتباط عكسية بين نسبة الملكية العائلية في رأس مال الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها. وأضافت دراسة كل من Chen et al., 2015; Achleitner et al., 2014 أن انخراط الإدارة العليا في ممارسات أساليب كل من المدخل المحاسبي ومدخل الأنشطة يكون أقل في الشركات العائلية مقارنة بالشركات غير العائلية، ولكن الإدارة العليا بالشركات العائلية تعتمد في إدارة أرباحها على ممارسات أساليب المدخل المحاسبي بصورة أكثر من أساليب مدخل الأنشطة. كذلك قدمت دراسة (a) Alzoubi, (2016) أدلة عملية تشير إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين

نسبة الملكية الأجنبية في رأس مال الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. وعلى العكس من، ذلك خلصت دراسة (Haddad and Mark, 2019) الى عدم وجود علاقة بين نسبة الملكية الأجنبية في رأس مال الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها.

المجموعة السادسة: - دراسات تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح ولجنة المراجعة. فعلى سبيل المثال، توصلت دراسة (Davidson et al., 2005) الى وجود علاقة إرتباط عكسية بين نسبة استقلال أعضاء لجنة المراجعة وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. بينما خلصت نتائج دراسة كل من (Osma and Noguer, 2007; Siregar and Utama, 2008) الى عدم وجود علاقة بين استقلال لجنة المراجعة وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. كذلك توصلت نتائج مجموعة أخرى من الدراسات إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين نسبة استقلال أعضاء لجنة المراجعة وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها، والتي منها على سبيل المثال دراسة كل من: (Sun, 2016; Inaam and Khamoussi, 2014; Hassan and Ibrahim, 2014; Abdullah and Wan et al., 2014; Kharashgah et al., 2019) . بينما خلصت دراسة (Hussin, 2015) الى وجود علاقة إرتباط طردية بين نسبة استقلال أعضاء لجنة المراجعة وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. وفي نفس الاتجاه ، أظهرت نتائج مجموعة أخرى من الدراسات أدلة عملية تشير إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين تمتع أعضاء لجنة المراجعة للشركة بالخبرة المالية وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها ، والتي منها على سبيل المثال دراسة كل من: (Ibrahim et al., 2019; Kharashgah et al., 2019; Bilal et al., 2018; Abdullah and Wan, 2014; Hassan, and Ibrahim, 2014; Hussin, 2015) كذلك قدمت دراسة كل من (Hussin, 2015; Hassan, and Ibrahim, 2014; Ibrahim, 2014; Inaam and Khamoussi, 2016) أدلة عملية تشير إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين حجم لجنة المراجعة للشركة و إنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. بينما أظهرت نتائج مجموعة أخرى من الدراسات أدلة عملية تشير إلى وجود علاقة إرتباط طردية بين حجم لجنة المراجعة للشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها، منها على سبيل المثال دراسة كل من (Hassin, 2016; Inaam and Khamoussi, 2014; Ibrahim, 2014) بينما لم تعكس هذه العلاقة دراسة كل من (Garven, 2015; Hussin, 2015; Abdullah and Wan, 2019; Kharashgah et al., 2019) . وأضافت نتائج مجموعة أخرى من الدراسات أدلة عملية تشير إلى

وجود علاقة إرتباط عكسية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة للشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها، والتي منها على سبيل المثال، دراسة كل من Garven, 2015; Hassan and Ibrahim, 2014; Kharashgah et al., 2019، بينما لم تظهر هذه العلاقة دراسة (Abdullah and Wan Hussin (2015).

المجموعة السابعة: - دراسات تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح وجودة مراجعة القوائم المالية.
فعلى سبيل المثال خلصت دراسة كل من: - عيسى، ٢٠٠٨؛ السيد، ٢٠١٩؛ Alhadab and lain, 2018; Bassiouny et al., 2016; Arthur et al., 2015; Zang, 2012; Chen et al., 2011; Rusmin, 2010، الى وجود علاقة إرتباط عكسية بين جودة المراجعة، مقاسة بحجم مكتب المراجعة، و إنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. وعلى العكس من ذلك، قدمت دراسة (b) (2016) Alzoubi أدلة عملية تشير إلى وجود علاقة إرتباط طردية بين جودة المراجعة، مقاسة بحجم مكتب المراجعة، وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. وفي نفس الاتجاه، قدمت دراسة كل من Kim and Park, 2013; Chi et al., 2011، أدلة عملية تشير إلى وجود علاقة إرتباط طردية بين جودة المراجعة، مقاسة بحجم مكتب المراجعة، وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها. في حين أضافت نتائج دراسة Choi et al., (2018) وجود علاقة إرتباط عكسية بين جودة المراجعة، مقاسة بحجم مكتب المراجعة، وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها، وإن كانت هذه العلاقة مشروطة بوجود أنظمة قانونية قوية. وفي نفس الاتجاه، خلصت دراسة كل من Burnett et al., 2016; Inaam and Khamoussi, 2012؛ الى وجود علاقة إرتباط عكسية بين جودة المراجعة، مقاسة بالتخصص الصناعي للمراجع، وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. كذلك خلصت نتائج دراسة كل من Burnett et al., 2012; Chi et al., 2011 إلى وجود علاقة إرتباط طردية بين جودة المراجعة، مقاسة بالتخصص الصناعي للمراجع، وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها. في حين خلصت دراسة راشد (٢٠٢٠)، الى عدم وجود علاقة بين جودة المراجعة مقاسة بكل من حجم مكتب المراجعة وتدوير المراجع، وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها. في حين توصلت دراسة كل Zang, 2012; Chi et al., 2011، إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين جودة المراجعة، مقاسة بفترة مكتب المراجعة مع العميل وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها.

المجموعة الثامنة: - دراسات تناولت العلاقة بين إدارة الأرباح والمنافسة في أسواق المنتجات. فعلى سبيل المثال، توصلت دراسة كل من Zang , 2012; Laksmana and Yang, 2014; Lemma et al., 2018; إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين مستوى المنافسة في سوق المنتجات التي تعمل بها الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. وعلى العكس من ذلك توصلت دراسة (Markarian and Santalo, 2014) إلى وجود علاقة إرتباط طردية بين مستوى المنافسة في سوق المنتجات التي تعمل بها الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها. بينما أظهرت نتائج مجموعة أخرى من الدراسات أدلة عملية تشير إلى وجود علاقة إرتباط عكسية بين مستوى المنافسة في سوق المنتجات التي تعمل في ظلها الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها، والتي منها على سبيل المثال دراسة كل من Liao and Wen-Chun, 2016; Mohebbi and Kamyabi, 2014; Laksmana and Yang, 2014; Paktinat and Javid, 2015; Cheng et al., 2013. وعلى العكس من ذلك، توصلت مجموعة أخرى من الدراسات إلى وجود علاقة إرتباط طردية بين مستوى المنافسة في سوق المنتجات التي تعمل بها الشركة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها، والتي منها على سبيل المثال دراسة كل من: Markarian and Santalo, 2014; Khosravipour et al., 2014; Datta, 2012; Zang, 2012; Karuna et al., 2012; et al., 2013. ويمكن استخلاص ثلاث نتائج رئيسية من عرض وتحليل دراسات العوامل المؤثرة في ممارسات إدارة الأرباح. إذ تتمثل النتيجة الأولى في تركيز معظم الدراسات السابقة على توفير أدلة عملية للعلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وفعالية آليات حوكمة الشركات، دون توجيه القدر الكافي لدراسة وتحليل العوامل الأخرى المؤثرة في تلك الممارسات مثل المقدره الإدارية Managerial Ability ودورة حياة الشركة أو إستراتيجية الأعمال التي تتبناها (Nagar and Suresh, 2017). بينما تتمثل النتيجة الثانية في ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين فعالية آليات حوكمة الشركات، مثل لجنة المراجعة، وإنخراط الإدارة العليا في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة الأرباح (محمد، ٢٠١٧؛ Razzaque et al., 2020). في حين تتمثل النتيجة الثالثة في وجود نتائج مختلطة للدراسات التي تناولت العلاقة بين فعالية آليات حوكمة الشركات، مثل خصائص مجلس الإدارة وجودة مراجعة القوائم المالية، وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب كل من المدخل المحاسبي ومدخل الانشطة لإدارة أرباحها. وفي حدود معرفة الباحث، ربما يرجع التعارض في نتائج تلك الدراسات إلى واحد أو أكثر من الأسباب التالية:

١- وجود تباين في منهجية القياس المستخدمة في تلك الدراسات (محمد، ٢٠١٧).

٢- إختلاف البيئة القانونية بين البلدان المختلفة محل إهتمام كل دراسة، من حيث قوة القوانين وصرامة تطبيقها، مما ينعكس بأثره المباشر على مقدرة الادارة العليا للشركات على الإنخراط فى ممارسات أساليب ادارة الأرباح، وكذلك مدى مقدرة المراجع الخارجى على إكتشافها (عيسى، ٢٠٠٨).

٣- التباين بين بلدان العالم من حيث هياكل حوكمة الشركات بها، مما يخفض من فعالية دورها الرقابى فى الحد من ممارسات إدارة الأرباح (Kałdoński et al., 2020).

٣-٨ الأثار الاقتصادية لممارسات إدارة الأرباح

يتوافر بأدبيات المحاسبة المالية رؤيتان لتفسير أثر انخراط الادارة العليا للشركة فى ممارسات إدارة الأرباح على الأداء المالى المستقبلى لها، وهما الرؤية الايجابية والرؤية السلبية، وذلك كمايلى:

أولاً: - الرؤية الايجابية لممارسات ادارة الأرباح. وفقا لهذه الرؤية، تمثل ممارسات إدارة الأرباح الأداء التى يمكن من خلالها زيادة القيمة السوقية للشركة وتخفيض المخاطر المحيطة بها، وذلك من خلال الاعتماد على هذه الممارسات لتوصيل معلومات عن التدفقات النقدية المستقبلية والأداء المالى للشركة الى الاطراف ذات المصلحة فيها و/ أو خفض التكاليف السياسية التى تتحملها (Basiem (2017). وفى هذا الصدد قدمت نتائج دراسة كل من :- السيد، ٢٠١٩؛ Khuong et al., 2019; Wibowo and Fuad, 2018 ; Abner and Rodiel , 2017; Basiem, 2017; Beyer et al., 2018; Heshmat, 2014; Zhao et al., 2012; Gunny , 2010; Yensen et al., 2019 ، أدلة عملية تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين إنخراط الادارة العليا للشركة فى ممارسات أساليب مدخل الانشطة لادارة أرباحها فى فترة مالية معينة والتدفقات النقدية والأداء المالى فى الفترة أو الفترات المالية اللاحقة لها. وأضاف مجموعة أخرى من الدراسات أدلة عملية تشير إلى أن النتائج الايجابية لتبنى مدخل الانشطة لادارة الأرباح مشروط بعدة عوامل منها على سبيل المثال زيادة القدرات الإدارية وحجم الشركة (Huang and Sun, 2017; Beyer et al., 2018 ; Jiang et al., 2018).

ثانياً: - الرؤية السلبية لممارسات ادارة الأرباح: - وفقا لهذه الرؤية، يؤدي إنخراط الادارة العليا فى ممارسات إدارة الأرباح الى التأثير بصورة سلبية على الميزة التنافسية للشركة و/ أو الأداء المالى والتدفقات النقدية المستقبلية لها، مما قد يؤدي إلى تدمير قيمتها المستقبلية. إذ خلصت مجموعة من الدراسات إلى أن إنخراط الادارة العليا فى ممارسات اساليب مدخل الانشطة لإدارة الأرباح، له تأثير سلبي ومعنوى على الأداء المالى المستقبلي للشركة وتدفقاتها النقدية المستقبلية، والتي منها على سبيل المثال دراسة كل من:- الشريف، ٢٠١٩؛ محمود ، ٢٠١٩؛ حسين ، ٢٠١٥؛ السيد ،

Basim, 2017; Vorst, 2016; Francis et al., 2016; ؛ الوكيل، ٢٠١٩ ؛ Suffian and Sanusi , 2015 ; Tabassum et al., 2015; Cohen and Zarowin, 2010; Abad et al., 2018 ; Moradi et al., 2015; Ali and Hasnah, 2018; Basim, 2019. وأضاف نتائج دراسة Zhang (2008) (نقلا عن Basim, 2017)، أن انخراط الإدارة العليا للشركات في ممارسات أساليب مدخل الانشطة يؤثر سلباً على الأداء المالي المستقبلي لها بصورة أكثر من الشركات التي تتخرط في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. كذلك فإن إنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها في فترة مالية معينة، يؤثر بصورة سلبية على أدائها المالي وأسعار أسهمها في السنوات الثلاث اللاحقة لها، وذلك مقارنة بالشركات التي لا تدير أرباحها. كذلك أضافت دراسة He et al., (2010) أن إنخراط الإدارة العليا للشركات في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها له تأثير سلبي على كل من أسعار الأسهم والعوائد غير العادية لها.

وفي هذا السياق، يشير خطر الإفلاس إلى عدم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها الحالية، مما قد يستدعي إتخاذ الإجراءات القانونية للإعلان عن إفلاسها أو إعادة هيكلة ديونها للوفاء بتلك الالتزامات في مواعيد إستحقاقها (Lukason and Camacho-Minano (2019). ومن ثم يمكن تعريف خطر الإفلاس على أنه " مجموعة الأحداث وإمكانيات الشركة والتي قد تؤدي أو لا تؤدي إلى إنتقال الشركة من مرحلة العسر المالي Financial Distress إلى مرحلة الإفلاس Bankruptcy (Agustia et al., (2020). بعبارة أخرى، أن الإفلاس هو أقصى مرحلة من مراحل العسر المالي، حيث قد تكون الضائقة المالية حالة مؤقتة وتتعاوى العديد من الشركات منها بالفعل. لهذا قد يمثل تعرض إحدى الشركات للعسر المالي أحد دوافع انخراط الإدارة العليا لها في ممارسات إدارة الأرباح لتحسين أدائها المالي في الاجل القصير و/ أو إخفاء الضائقة المالية لها، ومن ثم تجنب التعرض لإنتهاكات شروط عقود الديون أو فقدان وظائفهم الادارية أو تخفيض مكافأتهم، بالإضافة إلى تخفيض احتمال التعرض لمرحلة الإفلاس (Campa, Nagar and Kaustav , 2016; Leach and Newsom, 2007; (2019). فعلى سبيل المثال، قدمت نتائج دراسة كل من Habib et al., 2013 (نقلا عن Tabassum et al., 2015)، أدلة عملية تشير الى أن الإدارة العليا للشركات المتعسرة مالياً تتخرط بشكل أكبر في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها مقارنة بالشركات التي تتمتع بمركز مالي جيد. وأضافت دراستا Li et al., (2020) ؛ Zang (2012) ، أن الإدارة العليا للشركات المتعسرة مالياً تميل إلى الانخراط في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها بصورة أكثر من الانخراط في ممارسات أساليب مدخل الانشطة.

وعلى العكس من ذلك، توصلت نتائج دراسة (Campa (2019) الى أن الادارة العليا للشركات المتعسرة مالياً تميل إلى إلتخراط في ممارسات أساليب مدخل الانشطة بصورة أكثر من الانخراط في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. كما توصلت نتائج دراسة Nagar and (2016) Kaustav الى أن الادارة العليا للشركات في المراحل الأولى من العسر المالي تتجه إلى الانخراط في ممارسات أساليب مدخل الانشطة، وفي المراحل المتقدمة منها، تتحول الادارة العليا إلى الانخراط في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي بدلا من ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها.

ويتضح مما سبق، وجود ثلاث نتائج رئيسية يمكن استخلاصها من عرض وتحليل دراسات الآثار الاقتصادية لانخراط الادارة العليا في ممارسات إدارة الأرباح. إذ تتمثل النتيجة الأولى في وجود أدلة عملية مختلطة للآثار الاقتصادية الناتجة عن إنخراط الادارة العليا في ممارسات إدارة الأرباح على الاداء المالي المستقبلي للشركات وخطر الافلاس الذي تتعرض له، ومن ثم على القيمة السوقية لها. أما النتيجة الثانية فتتمثل في وجود أدلة عملية تشير إلى تبنى الادارة العليا لبعض الشركات الإستراتيجية التبادلية (Nagar and Kaustav , 2016) لإدارة أرباحها. وتتضمن النتيجة الثالثة وجود أدلة عملية مختلطة لمدى تفضيلات الإدارة العليا للشركات المتعسرة ماليا فيما يتعلق بالمدخل الذي تعتمد عليه في إدارة أرباحها، هل هو المدخل المحاسبي أم مدخل الأنشطة (Campa (2019) ; Li et al., (2020)؟

وبالإضافة الى النتائج الثلاث السابقة، وفي حدود معرفة الباحث، يوجد ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت تحليل وإختبار العلاقة بين إدارة الأرباح والاداء المالي المستقبلي للشركات بصفة عامة وخطر الافلاس الذي تتعرض له بصفة خاصة، في أربع مجالات. إذ يتعلق المجال الأول بندرة الدراسات السابقة التي تناولت أثر المقدره الإدارية، وحجم الشركة، ودورة حياتها وغيرها من العوامل الداخلية والخارجية المحيطة بالشركة على العلاقة بين إنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات إدارة الأرباح والاداء المالي المستقبلي للشركة بصفة عامة وخطر الافلاس الذي تتعرض له بصفة خاصة. بينما يتعلق المجال الثاني بندرة الدراسات السابقة التي تناولت أثر نوع الإستراتيجية التي تعتمد عليها الادارة العليا لادارة ارباحها، من حيث ما إذا كانت إستراتيجية تبادلية أم إستراتيجية آنية، على الاداء المالي المستقبلي للشركة بصفة عامة وخطر الافلاس الذي تتعرض له بصفة خاصة. ويرتبط المجال الثالث بطبيعة مؤشرات الأداء المالي المستخدمة في الدراسات السابقة¹،

¹ - إذ اعتمد معظم الدراسات السابقة على مجموعتين من المقاييس، وهما المقاييس المحاسبية، مثل معدل العائد على الاصول، والتي تعتبر مؤشراً لتقييم الاداء و المركز المالي الشركة، والمقاييس السوقية، مثل سعر السهم، والتي تعتمد على التفاعلات بين

حيث إعتد معظم الدراسات السابقة على إستخدام بعض المقاييس المحاسبية والسوقية كمقاييس بديله Proxies لآثار الاقتصادية فى الأجل القصير، أى خلال السنة أو السنتين التاليتين لسنة انخراط الادارة العليا للشركة فى ممارسات إدارة الارباح، دون الإعتد على مقياس واحد وشامل لقياس هذه الاثار أو قياس الآثار الاقتصادية طويلة الاجل لهذه الممارسات. وأخيراً، يتعلق المحور الرابع، بندرة الدراسات التى تناولت تحليل الآثار الاقتصادية المستقبلية لتبنى الشركات الاستراتيجية الآتية لإدارة أرباحها، حيث اعتمد معظم الباحثين فى دراسة وتحليل الاثار الاقتصادية لممارسات إدارة الارباح على افتراض ضمني، ألا وهو أن الادارة العليا للشركات موضوع الدراسة تتبنى إما مدخل الانشطة أو المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها.

ومن الجدير بالذكر أن تبنى الشركة إحدى إستراتيجتي الأعمال، إستراتيجية زيادة التكلفة أو إستراتيجية التمايز، يكون بهدف تحقيق ميزة تنافسية لها واستدامة أعمالها. كما يمثل خطر الإفلاس أحد أهم العوامل الحاكمة لاستدامة الشركات، ولهذا فإن تقييم خطر الإفلاس والعوامل التي تؤثر فيه، ذو أهمية كبيرة بالنسبة للأطراف ذات المصلحة عند اتخاذ القرارات المرتبطة بها. ولكن انخراط الإدارة العليا فى ممارسات إدارة الأرباح قد يكون له آثار سلبية تؤدي فى النهاية إلى فشل أعمال الشركة وإعلان إفلاسها، بالإضافة الى وجود تباين فى مستوى تلك الآثار السلبية طبقاً للمدخل المتبع لإدارة ارباحها، أو قد يكون انخراط الإدارة العليا للشركات فى ممارسات إدارة الأرباح بهدف توصيل معلومات للأطراف ذات المصلحة بأن مشاكل العسر المالي هي مشاكل مؤقتة سيتم التغلب عليها فى الأجل القصير، ومن ثم تجنب خطر الإفلاس الذي تتعرض له. وفى نفس الوقت، قد يؤثر نوع الاستراتيجية التي تعتمد عليها الشركة لإدارة أرباحها، على طبيعة ومعنوية آثار ممارسات إدارة الأرباح على الأداء المالي المستقبلي لها بصفة عامة وخطر الإفلاس بصفة خاصة. وإمتداداً للدراسات المرتبطة بدراسة وتحليل الاثار الاقتصادية لممارسات إدارة الارباح، يتناول الباحث فى القسم التالى تطوير إطار لأثر العلاقة المشتركة بين نوع استراتيجية الاعمال التى تتبناها الشركة ونوع الاستراتيجية التى تعتمد عليها الادارة العليا فى إدارة ارباحها على خطر الافلاس الذى تتعرض له.

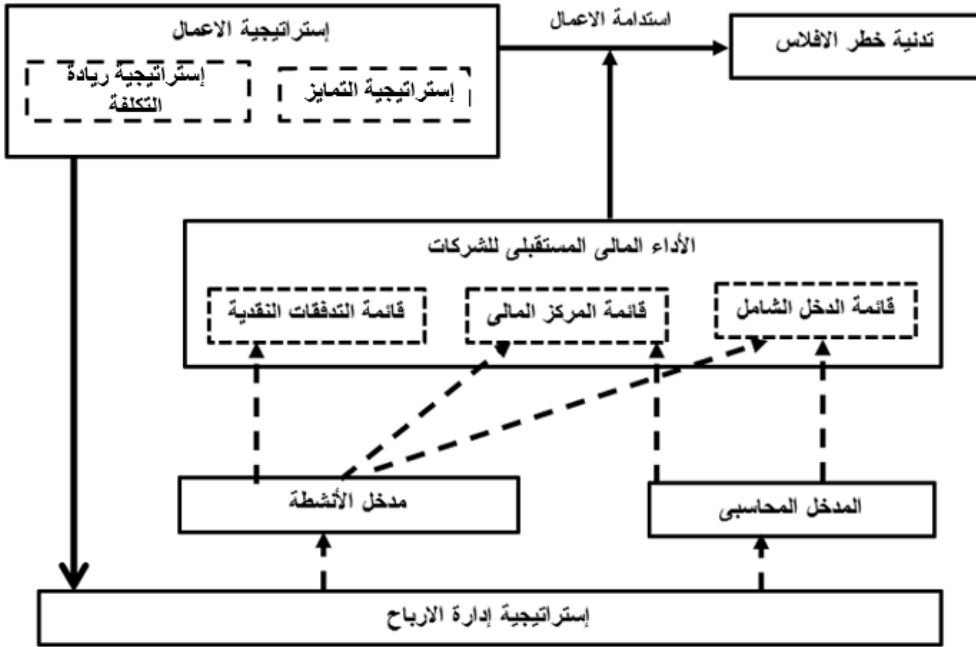
الاطراف المتعاملة بالاسواق المالية، و تعكس توقعاتها فيما يتعلق بالأداء المالي المستقبلي للشركات المدرجة بها. (Al-
(Matari and Abdullah, 2014).

٩- الإطار النظري واشتقاق فروض البحث

يوجد بأدبيات المحاسبة المالية منظوران لتحليل وتفسير أسباب ممارسات إدارة الأرباح، وهما المنظور الانتهازي *Opportunistic Perspective* والمنظور المعلوماتي *Informational Perspective*

(Ali and Hasnah, 2018; Agustia et al., 2020; Mangala and Isha, 2017; Ismail, 2017; Jasman and Muhammad, 2017 ، ٢٠١٨ ، الوكيل)

إذ يركز المنظور الإنتهازي لإدارة الأرباح على أن تعارض دوال المنافع الذاتية وانتشار ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة العليا للشركة والمساهمين وغيرهم من الأطراف الأخرى ذات المصلحة فيها، يعطى الإدارة العليا الفرص والدوافع للإنخراط في ممارسات إدارة الأرباح، بهدف تعظيم دالة المنافع الخاصة بها. بينما تفسر نظرية الإشارة المنظور المعلوماتي لإدارة الأرباح، والذي يركز على أن الهدف الأساسي لإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات إدارة الأرباح هو توصيل معلومات خاصة عن الاداء المالي المستقبلي للأطراف ذات المصلحة فيها، مما يعزز من قدرتهم على إتخاذ القرارات الاستثمارية والتمويلية المرتبطة بها. ويتضح مما سبق ، وجود آثار إيجابية و سلبية ناتجة عن إنخراط الإدارة العليا للشركات في ممارسات إدارة الأرباح، بالإضافة إلى أن النتائج الايجابية لتبني الإدارة العليا لتلك الممارسات مشروطاً بعدة عوامل منها على سبيل المثال زيادة المقدرة الإدارية ودورة حياة الشركة (Jiang et al., 2018; Beyer et al., 2018; Huang and Sun, 2017). وفي هذا السياق، فمن ناحية تمثل إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة أحد هذه العوامل، ومن ناحية أخرى، فإن الهدف من وراء تبني الشركة لأي من هذه الإستراتيجيات يتمثل في الحد من مخاطر الإفلاس، وتحقيق إستدامة الأعمال. ويوضح الشكل رقم (١) التالي، أثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة وإستراتيجية إدارة أرباحها على خطر الافلاس الذي تتعرض له.



شكل ١: أثر العلاقة المشتركة بين إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة

وإستراتيجية إدارة أرباحها على خطر الإفلاس الذي تتعرض له (من إعداد الباحث).

يتضح من الشكل السابق رقم (١) وجود مدخلين يمكن توظيف أي منهما أو كليهما، من قبل الإدارة العليا للشركة للانخراط في ممارسات إدارة الأرباح، إما بصورة انتهازية أو بصورة معلوماتية، وهما المدخل المحاسبي ومدخل الأنشطة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تعتمد الإدارة العليا للشركة على أي من المدخلين أو كليهما معاً من أجل تعظيم أو تدنية الأرباح المحاسبية، ومن ثم تضليل الاطراف ذات المصلحة و/ أو التأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على الأرقام المحاسبية التي يتم التقرير عنها في نهاية الفترة المالية. ورغم أن كلا المدخلين يحققان أهداف ممارسات إدارة الأرباح، إلا أنهما يختلفان فيما بينهما في خمسة جوانب على الأقل (Ismail, 2017; Haddad and Mark, 2019; Kałdoński et al., 2020; Ali and Hasnah, 2018; Basiem, 2006; Inaam and Khamoussi, 2011; Roychowdhury, 2006) ، وهي:

١- **توقيت الممارسة**، حيث تستخدم الإدارة العليا للشركة المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها، غالباً في نهاية العام عند إتخاذ القرارات المرتبطة بإعداد وعرض القوائم المالية، بينما تستخدم مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها على مدار العام.

٢- **محور الاهتمام**، حيث يركز المدخل المحاسبي لإدارة الأرباح، على تحويل الأرباح التي يتم التقرير عنها بين الفترات المالية المختلفة، ومن ثم ليس له تأثير جوهري على التدفقات النقدية

المستقبلية للشركة. فى حين أن تطبيق مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح يرتكز على إعادة هيكلة وتغيير الأنشطة والعمليات الحقيقية للشركة والتي تنعكس آثارها على قيمة وتوقيت التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية لها.

٣- **الإرتباط بالممارسات السابقة لإدارة الأرباح**، حيث أن إستخدام الإدارة العليا للشركة المدخل المحاسبى لإدارة أرباحها فى فترة مالية معينة، غالباً ما يكون مقيداً بمدى إستخدامه فى إدارة أرباح الفترة أو الفترات المالية السابقة لها، فى حين أن مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح أقل عرضة لهذا القيد.

٤- **إمكانية الإكتشاف من قبل المراجع الخارجى**، حيث يواجه المراجع الخارجى صعوبة نسبية فى إكتشاف أساليب مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح مقارنة بأساليب المدخلى المحاسبى.

٥- **إمكانية ملاحظة الأثر المالى**، حيث يؤثر إعتقاد الإدارة العليا للشركة على ممارسات أساليب المدخل المحاسبى لإدارة أرباحها تأثيراً مباشراً على الأداء المالى المستقبلي للشركة، ومن ثم يمكن ملاحظته بصورة مباشرة من قبل الأطراف ذات المصلحة فيها. وعلى العكس من ذلك فإن تأثير ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح على الأداء المالى المستقبلي للشركة يكون أقل قابلية للملاحظة من قبل الاطراف ذات المصلحة فيها.

ولهذا يعتمد قرار الإدارة العليا للشركة والخاص بالمفاضلة بين إتباع مدخل الأنشطة أو المدخل المحاسبى لإدارة أرباحها، على مجموعة من العوامل، والتي منها على سبيل المثال إمكانية إكتشاف أساليب كل مدخل من قبل المراجع الخارجى والتكاليف والعواقب المرتبطة بممارسات أساليب كلا المدخلين. فعلى سبيل المثال، قدمت مجموعة من الدراسات؛ Kardoński et al., 2020; Haddad and Mark, 2019; Basiem, 2017; Masri, 2018; Kang and Kim, 2012 ؛ محمد، ٢٠١٧؛ الصاوى، ٢٠١٩، أدلة عملية تشير إلى أن التكاليف والعواقب المرتبطة بممارسات كلا المدخلين لإدارة الأرباح تختلفان بصورة جوهرية. فعلى سبيل المثال، يؤثر إعتقاد الإدارة العليا على ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها بصورة مباشرة على توقيت وقيمة التدفقات النقدية المرتبطة بها، مما يؤثر بصورة سلبية على الأداء المالى المستقبلي للشركة والقيمة السوقية المستقبلية لها، وذلك مقارنة بممارسات المدخل المحاسبى لإدارة الأرباح. ومن ثم، فإن قرار الإدارة العليا بالمفاضلة بين إتباع أى من مدخلى إدارة الأرباح أو كليهما هو قرار تقاضى للتكاليف والمخاطر المحيطة بكل منهما (محمود، ٢٠١٩)، بالإضافة إلى أن القيود المرتبطة بإتباع أساليب أحد المدخلين قد تدفع الإدارة العليا للشركة الى الاعتماد على أساليب المدخل الآخر لإدارة أرباحها. إذ خلصت نتائج دراستا (Zang , 2012 ; Sellami, 2016) الى أن الادارة العليا للشركة تقوم

باستخدام أساليب كل من المدخل المحاسبي ومدخل الانشطة لإدارة أرباحها، كبداية أو مكملات لبعضهما البعض، وذلك بالإستناد إلى التكاليف النسبية لكل منهما. فعلى سبيل المثال، تقوم الإدارة العليا للشركات التي تعاني من صعوبات مالية إلى إستبدال أساليب مدخل الانشطة بأساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها (Campa, 2019)، كذلك قد تتبنى الإدارة العليا للشركة الإستراتيجية الآتية لإدارة أرباحها (Cohen and Zarowin, 2010). وفي هذا الصدد يثار التساؤل البحثي الأول وهو " هل تعتمد الإدارة العليا للشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودي على الإستراتيجية التبادلية أم الإستراتيجية الآتية لإدارة أرباحها؟"، وللحصول على أدلة عملية على هذا التساؤل، يمكن صياغة الفرض الأول للبحث في صورته العدمية كمايلي:

" لا تعتمد الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودي على الإستراتيجية الآتية لإدارة أرباحها"

يتضح من الشكل السابق رقم (١) وجود إستراتيجيتين للأعمال (Wu et al., 2015)، والتي تم إقتراحها بواسطة Porter (سنة ١٩٨٠)، وهما إستراتيجية زيادة التكلفة Cost Leadership Strategy، وإستراتيجية التمايز Differentiation Strategy. حيث عرف Porter، إستراتيجية الأعمال Business Strategy على أنها " السياسة والموقف الذي تتخذه الشركة إستجابة لبيئة الاعمال التنافسية الخاصة بها ومجموعة القيم أو مزيج المنتجات التي يتم تطويرها بهدف التفوق على المنافسين". كذلك يمكن تعريف إستراتيجية الأعمال على أنها كيفية إتخاذ قرارات الشركة المرتبطة بالمنافسة، لتحقيق والحفاظ على ميزة تنافسية في القطاع الذي تنتمي إليه (Chen and Keung, 2019). ويرتكز مفهوم إستراتيجية زيادة التكلفة على تحقيق ميزة تنافسية لسعر السلع والخدمات المقدمة لعملاء الشركة، من خلال تحقيق التميز التشغيلي وخفض التكاليف، للوصول إلى المنتج أو الخدمة الأقل تكلفة، وذات الجودة العالية في الصناعة التي تنتمي إليها. بينما يرتكز مفهوم إستراتيجية التمايز على تحقيق ميزة تنافسية للشركة، من خلال التفرد والخصائص المميزة للسلع والخدمات المقدمة لعملائها. ومن الجدير بالذكر أنه، على الرغم من إختلاف الطريقة التي يتم بها تنفيذ كل إستراتيجية، فإن كلتا الإستراتيجيتين تهدفان إلى تحقيق التفوق على المنافسين وتحمل الضغوط التنافسية وتدنية مخاطر الافلاس إلى أدنى حد ممكن، ومن ثم ضمان إستدامة الأعمال. فعلى سبيل المثال قدمت مجموعة من الدراسات أدلة عملية تشير إلى أن كلا الإستراتيجيتين تؤدي إلى تحسين مؤشرات الاداء المالي للشركات، ومن ثم الحد من مخاطر الافلاس (Lukason and Camacho-Minano, 2019; Wu et al., 2015; Agustia et al., 2020). وفي هذا السياق تتجه الشركات، التي تتبنى إستراتيجية زيادة التكلفة، إلى توفير مواردها المالية من خلال الإعتماد على مصادر التمويل الخارجية، للعديد من الأسباب لعل أهمها الحاجة إلى ضخ إستثمارات

كبيرة في المعدات والآلات والمواد الخام، بالإضافة الى إنخفاض هامش الربح لمنتجاتها أو خدماتها، وبالتالي صعوبة الحصول على مواردها المالية من مصادر التمويل الداخلية لها. ولهذا قد يؤدي تبني الشركة إستراتيجية زيادة التكلفة إلى إنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات إدارة الأرباح، بهدف تحسين الأداء المالي لها، لتوصيل معلومات إيجابية عن الشركة، ومن ثم سهولة الحصول على مواردها المالية المطلوبة من المصادر الخارجية لها (Wu et al., 2015; Chouaibi et al., 2019). وعلى الجانب الاخر تتعرض الشركات التي تتبنى إستراتيجية التمايز إلى مخاطر أعلى من الشركات التي تتبنى إستراتيجية زيادة التكلفة، وذلك بسبب الحاجة المستمرة إلى تطوير منتجاتها الحالية وتقديم منتجات جديدة لعملائها، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على الاستثمارات في مجال البحث والتطوير. ولهذا تعتمد الشركات التي تتبنى إستراتيجية التمايز على توفير مواردها المالية من مصادر التمويل الخارجية بصورة أقل من مصادر التمويل الداخلية لها، بالإضافة إلى إرتفاع هامش الربح للشركات التي تتبنى إستراتيجية التمايز مقارنة بالشركات التي تتبنى إستراتيجية زيادة التكلفة، مما يمثل دافعاً للإدارة العليا للشركات التي تتبنى إستراتيجية التمايز لعدم الانخراط في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها. ولكن الابتكار المستمر يمثل أحد سمات الشركات التي تتبنى إستراتيجية التمايز، مما يوفر للإدارة العليا بيئة مواتية لتعزيز إنخراطها في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها، وذلك مقارنة بالشركات التي تتبنى إستراتيجية زيادة التكلفة (Chouaibi et al., 2019). فعلى سبيل المثال، قد تتجه الإدارة العليا للشركات التي تتبنى إستراتيجية التمايز، وفقاً لمفهوم المنظور المعلوماتي لإدارة الأرباح، إلى رسملة نفقات البحث والتطوير كوسيلة لتوصيل معلومات سارة للمتعاملين بالأسواق المالية عن نتائج مشروعات البحوث والتطوير بها.

وفي حدود معرفة الباحث، يوجد ندرة بالدراسات المحاسبية التي تناولت دراسة وتحليل العلاقة بين نوع إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة وإستراتيجية إدارة أرباحها وخطر الإفلاس الذي تتعرض له. ويثير هذا التساؤل الثاني للبحث وهو "هل تؤثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الاعمال التي تتبناها الشركة ونوع إستراتيجية إدارة أرباحها على خطر الافلاس الذي تتعرض له". وللحصول على أدلة عملية على هذا التساؤل يمكن صياغة الفرض الثاني للبحث في صورته العدمية كمايلي:

" لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الاعمال التي تتبناها

الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودي وإستراتيجية إدارة أرباحها، على خطر الافلاس الذي

تتعرض له "

١٠ - الدراسة التطبيقية

يتناول الباحث في هذا الجزء تصميم الدراسة التطبيقية للبحث، من حيث تحديد عينة ومتغيرات ونماذج البحث والأدوات المستخدمة في جمع وتحليل بيانات متغيرات الدراسة التطبيقية، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في إجراء الإختبارات العملية لفروض البحث، وأخيراً عرض وتحليل نتائج البحث.

١٠-١ عينة البحث والفترة الزمنية محل الدراسة

يتمثل مجتمع البحث في الشركات غير المالية المدرجة بسوق الأسهم السعودي، خلال السنوات الأربع من سنة ٢٠١٦ إلى سنة ٢٠١٩. وقد تم إختيار عينة من تلك الشركات والتي يتوافر بها الشروط التالية:

- ١- إستمرارية إدراج الشركة بسوق الأسهم السعودي خلال الفترة الزمنية محل الدراسة بالكامل.
- ٢- وجود إتساق في نهاية السنة المالية بين شركات العينة.
- ٣- عدم وقف التعامل على أسهم الشركة بسوق الأسهم السعودي خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. ويوضح الجدول رقم (١) التالي، قائمة بعدد شركات العينة، والتوزيع النسبي لها على القطاعات الإقتصادية المختلفة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

جدول رقم (١): عينة الدراسة والتوزيع النسبي لها على القطاعات الاقتصادية المختلفة.

التوزيع النسبي	عدد الشركات	القطاعات الاقتصادية
٤٩%	٥١	١. المواد الأساسية والسلع الرأسمالية
١٦%	١٧	٢. تجزئة وإنتاج السلع
١٤%	١٥	٣. الاتصالات والنقل والطاقة
١٣%	١٤	٤. الخدمات التجارية والمهنية
٨%	٨	٥. التطوير العقاري
١٠٠%	١٠٥	المجموع

يتضح من الجدول السابق رقم (١)، أن عدد شركات العينة (١٠٥) شركة، ومن ثم بلغ إجمالي عدد مشاهدات متغيرات الدراسة (٤٢٠) مشاهدة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. كما يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن شركات العينة موزعة، طبقاً لطبيعة القطاع الإقتصادي الذي تنتمي إليه، إلى خمس قطاعات. إذ يأتي قطاع المواد الأساسية والسلع الرأسمالية في المرتبة الأولى بنسبة (٤٩%) من إجمالي شركات العينة، ثم قطاع تجزئة وإنتاج السلع في المرتبة الثانية بنسبة (١٦%)

من إجمالي شركات العينة، ثم قطاع الاتصالات والنقل والطاقة في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤%) من إجمالي شركات العينة، ثم الخدمات التجارية والمهنية في المرتبة الرابعة بنسبة (١٣%) من إجمالي شركات العينة، وفي المرتبة الأخيرة يأتي قطاع التطوير العقاري بنسبة (٨%) من إجمالي شركات العينة.

١٠-٢ مصادر وإسلوب جمع بيانات الدراسة

إعتمد الباحث في جمع بيانات متغيرات الدراسة التطبيقية وإجراء الإختبارات الإحصائية لفرضى البحث على مصدرين، وهما القوائم المالية السنوية لشركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة، بالإضافة الى المعلومات المتوفرة بموقع تداول الأسهم السعودية على شبكة الإنترنت.

١٠-٣ الأساليب الإحصائية

إعتمد الباحث في إجراء الإختبارات الإحصائية لفرضى البحث على مقاييس الإحصاء الوصفى Descriptive Statistics، بالإضافة الى:

- ١- إستخدام مقياس Collinearity Diagnostics لاختبار مدى وجود مشكلة تداخل خطي Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة والرقابية لكل نموذج من نماذج البحث، كل على حده، أم لا.
- ٢- إستخدام إختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation لاختبار مدى وجود مشكلة إرتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة والرقابية لكل نموذج من نماذج البحث، كل على حده، أم لا.
- ٣- إستخدام إسلوب إرتباط بيرسون Pearson Correlation، لتحديد إتجاه وقوة العلاقة بين متغيرات البحث.
- ٤- إستخدام إسلوب الإنحدار الخطى المتعدد لتقدير قيم معاملات المتغيرات المستقلة لكل نموذج من نماذج البحث، كل على حده.

١٠-٤ تصميم وتنفيذ الدراسة التطبيقية

قام الباحث بتبويب هذا القسم إلى أربعة أجزاء رئيسية. إذ تضمن الجزء الأول عرض نماذج البحث، بينما تضمن الجزء الثانى عرض وتحليل نتائج كل من إختبار مشكلة التداخل الخطي وإختبار مشكلة الارتباط الذاتي. وتناول الجزء الثالث عرض وتحليل نتائج الإحصاء الوصفى لمتغيرات البحث. وأخيراً تضمن الجزء الرابع عرض وتحليل نتائج الإختبارات الإحصائية لفرضى البحث.

١٠-٤-١ نماذج البحث

قام الباحث بتبويب هذا الجزء الى أربعة أجزاء فرعية حيث تضمن الجزئان الأول والثاني تطوير وصياغة نماذج قياس الأثر المالي لانخراط الإدارة العليا بشركات العينة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي ومدخل الأنشطة لإدارة أرباحها. بينما تضمن الجزء الثالث تطوير وصياغة نماذج الكشف عن الاستراتيجية التي تتبعها شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة لإدارة أرباحها. وأخيراً تناول الجزء الرابع تطوير وصياغة نموذج لاختبار أثر العلاقة المشتركة بين نوع استراتيجية الاعمال التي تتبناها شركات العينة وإستراتيجية إدارة ارباحها على خطر الافلاس الذي تتعرض له خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

١٠-٤-١-١ نموذج قياس الأثر المالي لانخراط الادارة العليا لشركات العينة في ممارسات

أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها

إعتمد الباحث على نموذج Jones المعدل (Dechow et al., 1995) في قياس قيمة الاستحقاق الاختياري Discretionary Accruals كبديل Proxy، لقياس الأثر المالي لإنخراط الادارة العليا لشركات العينة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة ارباحها خلال الفترة الزمنية محل الدراسة، والذي تم صياغته كما يلي:

$$TA_{it} / A_{it-1} = \beta_1 (1 / A_{it-1}) + \beta_2 ((\Delta REV_{it} - \Delta REC_{it}) / A_{it-1}) + \beta_3 (PPE_{it} / A_{it-1}) + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

حيث:-

TA _{it}	: يعبر عن قيمة الاستحقاق المحاسبي الكلي للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).
A _{it-1}	: يعبر عن قيمة إجمالي أصول الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t-1).
Δ REV _{it}	: يعبر عن قيمة التغير في صافي إيرادات الشركة (i) خلال الفترة المالية (t).
Δ REC _{it}	: يعبر عن قيمة التغير في صافي أرصدة حسابات عملاء الشركة (i) خلال الفترة المالية (t).
PPE _{it}	: يعبر عن قيمة العقارات والآلات والمعدات للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).
β ₁ :β ₃	: معاملات نموذج الانحدار المتعدد.
ε _{it}	: يوافق نموذج الانحدار المتعدد.

كذلك إعتمد الباحث على مدخل قائمة التدفقات النقدية لقياس مقدار الإستحقاق المحاسبي الكلي في نهاية كل فترة مالية من فترات الدراسة ولكل شركة من شركات العينة، كل على حدة، (Das et al., 2017) وفقاً للنموذج التالي:

$$TA_{it} = EBIT_{it} - CFO_{it} \quad (2)$$

حيث:-

TA _{it}	: يعبر عن قيمة الإستحقاق المحاسبي الكلي للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).
EBIT _{it}	: يعبر عن قيمة صافي الربح قبل الفوائد والضرائب للشركة (i) عن الفترة المالية (t).
CFO _{it}	: يعبر عن قيمة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة (i) عن الفترة المالية (t).

١٠-٤-١-٢ نموذج قياس الأثر المالي لانخراط الادارة العليا لشركات العينة فى ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها.

إعتمد الباحث، على نموذج دراسة (Roychowdhury 2006) ، فى قياس الأثر المالى لإنخراط الادارة العليا لشركات العينة فى ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها خلال الفترة الزمنية محل الدراسة ، وذلك إتساقاً مع معظم الدراسات السابقة فى هذا المجال ، و التي منها على سبيل المثال ، محمود ، ٢٠١٩ ؛ Beckmann et al., 2019; Cohen and Zarowin, 2010; Moradi et al., 2015; Wu et al., 2015; Zang, 2012; . وتتمثل الفكرة الرئيسية لنموذج دراسة Roychowdhury، فى تقدير المستوى العادى أو الطبيعى لثلاثة متغيرات وهي صافي التدفقات النقدية التشغيلية، وتكاليف الانتاج، والمصروفات الاختيارية، ثم تقدير مقياس مالى مجمع لإنخراط الادارة العليا للشركة فى ممارسات أساليب مدخل الانشطة لإدارة أرباحها، وذلك من خلال القيام بالخطوات التالية:

١- تطبيق نماذج البحث الثلاثة رقم (٣)، ورقم (٤)، ورقم (٥) التالية على شركات العينة ولكل قطاع من قطاعات العينة الموضحة بالجدول السابق رقم (١)، كل على حده، خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

٢- إستخدام المعاملات المقدره لكل نموذج من النماذج الثلاثة رقم (٣)، ورقم (٤)، ورقم (٥)، فى تقدير قيمة المستوى العادى لكل من التدفقات النقدية التشغيلية، وتكاليف الانتاج، والمصروفات الاختيارية، كل على حده، على مستوى كل شركة من شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

٣- قياس المستوى غير العادى لكل من التدفقات النقدية التشغيلية وتكاليف الانتاج والمصروفات الاختيارية، كل على حده، من خلال المقارنة بين المستوى الفعلى المتوافر بالقوائم المالية للشركة والمستوى العادى له، والمقدر من تطبيق نماذج البحث الثلاثة رقم (٣)، ورقم (٤)، ورقم (٥) التالية. ومن ثم بإنهاء هذه الخطوة، يتم تقدير كل من: -

- قيمة التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية، كمقياس بديل، لانخراط الادارة العليا فى ممارسات أساليب مدخل الانشطة لادارة أرباحها، باستخدام القرارات المرتبطة بأنشطة المبيعات، على مستوى كل شركة من شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

- قيمة تكاليف الانتاج غير العادية، كمقياس بديل، لانخراط الادارة العليا فى ممارسات أساليب مدخل الانشطة لادارة أرباحها، باستخدام القرارات المرتبطة بأنشطة الانتاج، على مستوى كل شركة من شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

- قيمة المصروفات الاختيارية غير العادية، كمقياس بديل، لانخراط الادارة العليا فى أساليب ممارسات مدخل الانشطة لادارة أرباحها، باستخدام القرارات المرتبطة بالأنشطة الرأس مالية، على مستوى كل شركة من شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

٤- دمج القيم المطلقة لكل من التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية، وتكاليف الانتاج غير العادية، والمصروفات الاختيارية غير العادية، والناجمة من تنفيذ الخطوة السابقة، في مقياس مالى مجمع لإنخراط الادارة العليا فى ممارسات أساليب مدخل الانشطة لادارة الارباح، وفق نموذج البحث رقم (٦) التالى، وذلك على مستوى كل شركة من شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

$$\frac{CFOit}{Ait-1} = \alpha_0 + \alpha_1 \frac{1}{Ait-1} + \alpha_2 \frac{Sit}{Ait-1} + \alpha_3 \frac{\Delta Sit}{Ait-1} + \varepsilon_{it} \quad (٣)$$

$$\frac{PRODit}{Ait-1} = \alpha_0 + \alpha_1 \frac{1}{Ait-1} + \alpha_2 \frac{Sit}{Ait-1} + \alpha_3 \frac{\Delta Sit}{Ait-1} + \alpha_4 \frac{\Delta Sit-2}{Ait-1} + \varepsilon_{it} \quad (٤)$$

$$\frac{DISXit}{Ait-1} = \alpha_0 + \alpha_1 \frac{1}{Ait-1} + \alpha_2 \frac{Sit-1}{Ait-1} + \varepsilon_{it} \quad (٥)$$

$$RMit = CFOit + PRODit + DISXit \quad (٦)$$

حيث:-

- RMit : يعبر عن المقياس المجمع لممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح بواسطة الشركة (i) خلال الفترة المالية (t).
- CFOit : يعبر عن قيمة التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية للشركة (i) خلال الفترة المالية (t).
- PRODit : يعبر عن تكلفة المبيعات غير العادية للشركة (i) خلال الفترة المالية (t).
- DISXit : يعبر عن قيمة المصروفات الاختيارية غير العادية للشركة (i) خلال الفترة المالية (t).
- Ait-1 : يعبر عن اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة (i) فى نهاية الفترة المالية (t-1).
- Sit : يعبر عن صافي مبيعات الشركة (i) فى نهاية الفترة المالية (t).
- ΔSit : يعبر عن التغير فى صافي مبيعات الشركة (i) ما بين الفترة المالية (t) والفترة المالية (t-1).
- Sit-1 : يعبر عن صافي مبيعات الشركة (i) فى نهاية الفترة المالية (t-1).
- Δ Sit-2 : يعبر عن التغير فى صافي مبيعات الشركة (i) ما بين الفترة المالية (t) والفترة المالية (t-2).
- α : معامل نموذج الانحدار المتعدد.
- εit : بواقي نموذج الانحدار المتعدد.

١٠-٤-١-٣ نماذج الكشف عن استراتيجية إدارة الأرباح بشركات العينة

قام الباحث بالإعتماد على دراسة (Das et al., 2017) فى تطوير نموذجى البحث رقم (٧)، ورقم (٨) التاليين، بهدف التعرف على إستراتيجية إدارة الأرباح بشركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. بعبارة أخرى هل تعتمد الادارة العليا لشركات العينة على الإستراتيجية الآتية، أم الاستراتيجية التبادلية لادارة أرباحها خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

$$AM_{it} = B_0 + \beta_1 RM_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 MBit + \beta_4 LEV_{it} + \beta_5 ROA_{it} + \beta_6 NOA_{it} + \beta_7 ACB_{it} + \beta_8 OWN_{it} + \beta_9 AM_{it-1} + \beta_{10} BIG_{it} + \beta_{11} SEC_{it} + \varepsilon_{it} \quad (٧)$$

$$RM_{it} = \lambda_0 + \lambda_1 AM_{it} + \lambda_2 SIZE_{it} + \lambda_3 MBit + \lambda_4 LEV_{it} + \lambda_5 ROA_{it} + \lambda_6 NOA_{it} + \lambda_7 ACB_{it} + \lambda_8 OWN_{it} + \lambda_9 DUM_{it} + \lambda_{10} BIG_{it} + \lambda_{11} SEC_{it} + \varepsilon_{it} \quad (٨)$$

حيث: -

- AM_{it}** : يعبر عن قيمه الإستحقاق الإختياري، كمقياس بديل لممارسات المدخل المحاسبي لإدارة الأرباح بواسطة الشركة (i) فى نهاية الفترة المالية (t)، والتي تم قياسها بواسطة نموذج البحث السابق رقم (١).
- RM_{it}** : يعبر عن المقياس المجمع لممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح، بواسطة الشركة (i) خلال الفترة المالية (t)، والذي تم قياسه بواسطة نموذج البحث السابق رقم (٦).
- SIZE_{it}** : يعبر عن اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة (i) فى نهاية الفترة المالية (t).
- MBit** : يعبر عن نسبة القيمة السوقية الي القيمة الدفترية لإجمالي حقوق الملكية، كمقياس بديل لمعدل نمو الشركة (i) فى نهاية الفترة المالية (t) (Das et al., 2017).
- LEV_{it}** : يعبر عن نسبة إجمالي الإلتزامات الي إجمالي أصول الشركة (i) فى نهاية الفترة المالية (t).
- ROA_{it}** : يعبر عن العائد على أصول الشركة (i) خلال الفترة المالية (t). والذي تم حسابه بقسمة صافي الربح السنوي بعد الضرائب على إجمالي أصول الشركة فى بداية الفترة المالية.
- NOA_{it}** : يعبر عن نسبة صافي الأصول التشغيلية للشركة (i) فى بداية الفترة المالية (t) إلي صافي المبيعات فى نهاية الفترة المالية (t)، كمقياس بديل للمرونة المحاسبية (Das et al., 2017).
- ACB_{it}** : يعبر عن القيمة المطلقة للإستحقاق المحاسبي للشركة (i)، مرجحة بإجمالي الأصول فى نهاية الفترة المالية (t).
- OWN_{it}** : متغير ثنائي القيمة و الذي يأخذ القيمة "١" إذا كانت القوائم المالية للشركة (i) فى نهاية الفترة المالية (t) هي قوائم مالية مجعده، و "صفر" بخلاف ذلك.
- AM_{it-1}** : يعبر عن قيمه الأستحقاق الإختياري، كمقياس بديل لممارسات المدخل المحاسبي لإداره الأرباح بواسطة الشركة (i) فى نهاية الفترة المالية (t-1)، والتي تم قياسها بواسطة نموذج البحث السابق رقم (١).

BIG _{it}	: متغير ثنائي القيمة والذي يأخذ القيمة "١" إذا كانت القوائم المالية للشركة (i) في نهايه الفتره المالية (t) تم مراجعتها من قبل إحدى شركات المراجعة الكبرى، و" صفر" بخلاف ذلك.
SEC _i	: يعبر عن طبيعه الصناعات التي تنتمي إليها الشركة (i) ، حيث يأخذ الأرقام من (١) إلى (٥) طبقاً لتبويب شركات العينه، كما بالجدول السابق رقم (١).
DUM _i	: متغير ثنائي القيمة و الذي يأخذ القيمة "١" إذا كانت الشركة (i) تنتمي إلى إحدى شركات البتروكييميات أو تقنية المعلومات أو الأدوية أو المستحضرات الصيدلانية، و" صفر" بخلاف ذلك.
$\beta_1: \beta_{11}$: معاملات نموذج الإنحدار المتعدد رقم (٧).
$\lambda_1: \lambda_{11}$: معاملات نموذج الإنحدار المتعدد رقم (٨).
ε_{it}	: بواقى نموذج الانحدار المتعدد.

ومن خلال تفسير إشارة كل من معامل الإنحدار (β_1) كمخرجات نموذج البحث رقم (٧)، ومعامل الإنحدار (λ_1) كمخرجات نموذج البحث رقم (٨)، يمكن الكشف عن الإستراتيجية التي تعتمد عليها شركات العينة لإدارة أرباحها، خلال الفترة الزمنية محل الدراسة (Das et al., 2017). فإذا كانت قيمة كل من ($\lambda_1 < \text{صفر}$ و $\beta_1 < \text{صفر}$) فإن ذلك يشير الى أن الادارة العليا بشركات العينة تعتمد على أساليب كل من المدخل المحاسبى و مدخل الانشطة، معاً فى نفس الفترة الزمنية لإدارة أرباحها، أى أنها تعتمد على الاستراتيجية الآتية لإدارة أرباحها خلال الفترة الزمنية للدراسة. بينما إذا كانت قيمة كل من ($\lambda_1 > \text{صفر}$ و $\beta_1 > \text{صفر}$) فإن ذلك يشير إلى أن الادارة العليا بشركات العينة تعتمد على إستخدام أساليب أحد المدخلين، على سبيل المثال المدخل المحاسبى، لإدارة أرباحها فى فترة مالية معينة، ثم تبدله بالمدخل الآخر، وهو مدخل الانشطة، فى الفترة المالية التالية لها، أى أنها تعتمد على الإستراتيجية التبادلية لإدارة أرباحها خلال الفترة الزمنية للدراسة. وأخيراً، إذا كانت قيمة كل من ($\lambda_1 > \text{صفر}$ و $\beta_1 < \text{صفر}$) أو قيمة كل من ($\lambda_1 < \text{صفر}$ و $\beta_1 > \text{صفر}$) فإن ذلك يشير إلى أن الادارة العليا بشركات العينة تعتمد على إستخدام المدخل المحاسبى و مدخل الأنشطة بشكل مستقل لإدارة أرباحها.

١٠-٤-١-٤ نموذج إختبار أثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الأعمال وإستراتيجية إدارة الأرباح على خطر الافلاس.

إعتمد الباحث على دراسة (Agustia et al., 2020) فى تطوير نموذج البحث رقم (٩) التالى، لإختبار أثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الأعمال التى تتبناها الشركة ونوع إستراتيجية إدارة ارباحها على خطراالافلاس الذى تتعرض له. ومن الجدير بالذكر، أن نموذج البحث رقم (٩) التالى، يختلف عن نموذج دراسة (Agustia et al., 2020) فى ثلاث نقاط رئيسية، وهى:

١- إعتمدت دراسة (Agustia et al., 2020) فى تطوير النموذج الرياضى لها ، على إستخدام خطر الافلاس ، كمتغير تابع ، مع إستخدام ثلاثة متغيرات مستقلة للنموذج ، هى قيمة

الاستحقاق الاختياري ، كمقياس بديل للمدخل المحاسبي لإدارة الأرباح ، و كل من هامش الربح ، كمقياس بديل لتبنى الشركة إستراتيجية التمايز ، ومعدل دوران الأصول التشغيلية ، كمقياس بديل لتبنى الشركة إستراتيجية ريادة التكلفة ، دون الأخذ في الاعتبار أثر العلاقة المشتركة بين قيمة الاستحقاق الاختياري وكل من هامش الربح و معدل دوران الأصول التشغيلية ، على خطر الإفلاس. وعلى العكس من ذلك ، إعتد الباحث في تطوير نموذج البحث رقم (٩) التالي ، على إستخدام خطر الإفلاس كمتغير تابع ، مع إستخدام أربعة متغيرات مستقلة للنموذج ، والتي تمثل العلاقة المشتركة بين إستراتيجية ريادة التكلفة التي تتبناها الشركة ، وإنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب كل من مدخل الأنشطة و المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها ، خلال الفترة الزمنية محل الدراسة ، بالإضافة الى العلاقة المشتركة بين إستراتيجية التمايز التي تتبناها الشركة ، وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب كل من مدخل الأنشطة و المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها ، خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. ومن ثم فإن هذا يوفر أدلة عملية عن تأثير العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة ونوع إستراتيجية إدارة أرباحها على خطر الإفلاس الذي تتعرض له.

٢- تناولت دراسة (Agustia et al., 2020) تطوير نموذج رياضي لإختبار أثر إنخراط الإدارة العليا للشركة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي فقط لإدارة الأرباح على خطر الإفلاس ، دون الأخذ في الإعتبار أساليب مدخل الأنشطة ، بينما قام الباحث بتطوير نموذج البحث رقم (٩) التالي ، أخذاً في الإعتبار إستخدام ممارسات أساليب كل من المدخل المحاسبي ومدخل الأنشطة لإدارة الأرباح ، كل على حده ، كمتغيرات رقابية للنموذج وخطر الإفلاس كمتغير تابع ، ومن ثم توفير أدلة عملية إضافية تجاه أهمية الأخذ في الإعتبار نوع إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة ، عند تفسير الآثار المالية المستقبلية لممارسات إدارة الأرباح من قبل الاطراف ذات المصلحة فيها.

٣- يؤثر كل من معدل نمو الشركة وطبيعة الصناعة على المخاطر التي تتعرض لها، ومنها خطر الإفلاس. ورغم ذلك أهملت دراسة (Agustia et al., 2020) كلا المتغيرين عند تطوير النموذج المستخدم بها، وعلى العكس من ذلك قام الباحث بإضافة كل من معدل نمو الشركة وطبيعة الصناعة التي تنتمي إليها كمتغيرات رقابية بنموذج البحث رقم (٩) التالي.

$$Z_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 AM_{it} + \alpha_2 RM_{it} + \alpha_3 ATO_{it} + \alpha_4 PM_{it} + \alpha_5 AM_{it} * ATO_{it} + \alpha_6 AM_{it} * PM_{it} \\ + \alpha_7 RM_{it} * ATO_{it} + \alpha_8 RM_{it} * PM_{it} + \alpha_9 NET_{it} + \alpha_{10} LEV_{it} + \alpha_{11} SIZE_{it} + \alpha_{12} LIQ_{it} \\ + \alpha_{13} SEC_i + \alpha_{14} MB_{it} + \varepsilon_{it} \quad (9)$$

حيث: -

يُعبّر عن مؤشر التمان كمقياس بديل لخطر الإفلاس الذي تتعرض له الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t)، بحيث تم قياس مؤشر التمان لكل شركة من شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة كما يلي (Altman, 1968): -

$$Z_{it} = .012 X1_{it} + .014 X2_{it} + .033 X3_{it} + .006 X4_{it} + .999 X5_{it}$$

حيث: -

X1 _{it}	يُعبّر عن نسبة رأس المال العامل الي اجمالي أصول الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t) .
X2 _{it}	يُعبّر عن نسبة الأرباح المحتجزة الي اجمالي أصول الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t) .
X3 _{it}	يُعبّر عن نسبة الأرباح قبل الفوائد والضرائب الي اجمالي أصول الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t) .
X4 _{it}	يُعبّر عن نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية الي اجمالي التزامات الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t) .
X5 _{it}	يُعبّر عن نسبة صافي المبيعات الي اجمالي أصول الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t) .

يُعبّر عن قيمة الإستحقاق الإختياري، كمقياس بديل لممارسات المدخل المحاسبي لإدارة الأرباح بواسطة الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t)، والتي تم قياسها بواسطة نموذج البحث السابق رقم (1).

يُعبّر عن المقياس المجمع لممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح، بواسطة الشركة (i) خلال الفترة المالية (t)، والذي تم قياسه بواسطة نموذج البحث السابق رقم (1).

يُعبّر عن نسبة صافي المبيعات إلى متوسط الأصول التشغيلية للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t)، كمقياس بديل لتبنيها إستراتيجية زيادة التكلفة (Wu et al. 2015).

يُعبّر عن هامش الربح للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t)، كمقياس بديل لتبنيها إستراتيجية التمايز (Wu et al. 2015).

يُعبّر عن التفاعل المشترك بين تبني الشركة (i) إستراتيجية زيادة التكلفة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإداره أرباحها في نهاية الفترة المالية (t).

يُعبّر عن التفاعل المشترك بين تبني الشركة (i) إستراتيجية التمايز وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإداره أرباحها في نهاية الفترة المالية (t).

يُعبّر عن التفاعل المشترك بين تبني الشركة (i) إستراتيجية زيادة التكلفة وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإداره أرباحها خلال الفترة المالية (t).

يُعبّر عن التفاعل المشترك بين تبني الشركة (i) إستراتيجية التمايز وإنخراط الإدارة العليا لها في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإداره أرباحها خلال الفترة المالية (t).

يُعبّر عن متغير ثنائي القيمة والذي يأخذ القيمة "1" إذا كانت نتيجة أعمال الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t) صافي ربح، و "صفر" بخلاف ذلك.

يُعبّر عن نسبة إجمالي الإلتزامات الي إجمالي أصول الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).

AM_{it}RM_{it}ATO_{it}PM_{it}AM_{it}* ATO_{it}AM_{it}*PM_{it}RM_{it}*ATO_{it}RM_{it}*PM_{it}NET_{it}LEV_{it}

يعبر عن اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).	SIZE _{it}
يعبر عن نسبة السيولة، مقياسة بحاصل قسمة قيمة الأصول المتداولة على قيمة الالتزامات المتداولة، للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).	LIQ _{it}
يعبر عن طبيعته الصناعات التي تنتمي إليها الشركة (i)، بحيث يأخذ الأرقام من (1) إلى (5) طبقاً لتبويب شركات العينة، كما بالجدول السابق رقم (1).	SEC _i
يعبر عن نسبة القيمة السوقية الي القيمة الدفترية لإجمالي حقوق الملكية، كمقياس بديل لمعدل نمو الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t) (Das et al., 2017).	MBit
معاملات نموذج الإحدار المتعدد.	a1: a14
بواقي نموذج الإحدار المتعدد.	ε _{it}

١٠-٤-٢ عرض وتحليل نتائج اختبار مشكلة التداخل الخطي واختبار مشكلة الارتباط الذاتي

١٠-٤-٢-١ عرض وتحليل نتائج اختبار مشكلة التداخل الخطي بين متغيرات نماذج البحث

تؤدي مشكلة التداخل الخطي Multicollinearity بين المتغيرات المستقلة لنموذج البحث إلى ضعف قدرته على تفسير أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع للنموذج. ويستخدم مقياس Collinearity Diagnostics لفحص مدى وجود مشكلة التداخل الخطي في نموذج البحث من عدمه، وذلك من خلال قياس وتفسير قيمة كل من معامل تضخم التباين (variance Inflation Factor VIF) وقيمة التباين المسموح به Tolerance. فإذا كانت قيمة معامل تضخم التباين أقل من (10) وقيمة التباين المسموح به أكبر من (5%)، فإن ذلك يشير إلى عدم وجود مشكلة تداخل خطي في نموذج البحث (O'Brien, 2007). ويعرض الجدول رقم (٢) التالي، نتائج اختبارات مشكلة التداخل الخطي لنماذج البحث السابقة رقم (٧)، ورقم (٨)، ورقم (٩).

جدول رقم (٢): نتائج اختبارات مشكلة التداخل الخطي لنماذج البحث

نموذج البحث رقم (٩)			نموذج البحث رقم (٨)			نموذج البحث رقم (٧)		
التباين المسموح به	معامل تضخم التباين	رمز المتغير	التباين المسموح به	معامل تضخم التباين	رمز المتغير	التباين المسموح به	معامل تضخم التباين	رمز المتغير
٠.٤٠٩	٢.٤٤٧	RM _{it} * ATO _{it}	٠.٨٠٤	١.٢٤٤	AM _{it}	٠.٥٥٠	١.٨١٧	RM _{it}
٠.٦٤٣	١.٥٥٦	RM _{it} * PM _{it}	٠.٨٩٠	١.١٢٣	SIZE _{it}	٠.٨٩١	١.١٢٢	SIZE _{it}
٠.٥٠٥	١.٩٧٩	AM _{it} * ATO _{it}	٠.٦٨٥	١.٤٦٠	MBit	٠.٧١٩	١.٣٩٠	MBit
٠.٨٨٨	١.١٢٦	AM _{it} *PM _{it}	٠.٧٢٣	١.٣٨٢	LEV _{it}	٠.٧٣١	١.٣٦٧	LEV _{it}
٠.٧٨٨	١.٢٦٩	ATO _{it}	٠.٦٥٨	١.٥١٩	ROA _{it}	٠.٦٧٩	١.٤٧٣	ROA _{it}
٠.٢٠٩	٤.٧٩٥	PM _{it}	٠.٨٩١	١.١٢٣	NOA _{it}	٠.٩١٣	١.٠٩٦	NOA _{it}
٠.٢١٧	٤.٦٠٨	AM _{it}	٠.٧٣٤	١.٣٦٦	ACB _{it}	٠.٧٦٨	١.٣٠١	ACB _{it}
٠.٦٩٠	١.٤٥٠	RM _{it}	٠.٩٧٩	١.٠٢٢	OWN _{it}	٠.٩٨٢	١.٠١٩	OWN _{it}

٠.٩١١	١.٠٩٧	LIQ _{it}	٠.٧٦٤	١.٣١٠	BIG _{it}	٠.٨٠٢	١.٢٤٧	AMit-1
٠.١٦٨	٥.٩٣٦	NET _{it}	٠.٧٧٦	١.٢٨٨	SECI	٠.٧٥٤	١.٣٢٥	BIG _{it}
٠.٤٦٦	٢.١٤٥	SECI	٠.٧٥٥	١.٣٢٥	DUM _i	٠.٥٥٨	١.٧٩٣	SECI
٠.١٤٨	٦.٧٥٠	LEV _{it}						
٠.٢٦٦	٣.٧٦١	SIZE _{it}						
٠.٨٠٥	١.٢٤٢	MB _{it}						

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) أن قيم معامل تضخم التباين لمتغيرات النماذج الثلاثة السابقة للبحث رقم (٧)، ورقم (٨)، ورقم (٩)، أقل من (١٠)، كما أن قيم التباين المسموح بها أكبر من (٥%)، بما يشير إلى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة والرقابية لاي نموذج من النماذج الثلاثة للبحث.

١٠-٤-٢-٢ عرض وتحليل نتائج إختبار مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات نماذج البحث

تؤدي مشكلة الارتباط الذاتي Autocorrelation بين متغيرات نموذج البحث إلى اظهار أثر غير حقيقي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع للنموذج، مما يؤدي إلى التوصل إلى نتائج وتفسيرات خاطئة من تطبيق نموذج البحث. ويتم إجراء إختبار مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات نموذج البحث، من خلال قياس وتفسير قيمة مقياس Burbin Watson. فإذا كانت قيمة Burbin Watson تتراوح بين (١.٥ الى ٢.٥)، فان ذلك يشير إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين متغيرات نموذج البحث (Basheer,2003). ويعرض الجداول رقم (٣) التالي، نتائج إختبارات مشكلة الارتباط الذاتي بين متغيرات نماذج البحث السابقة رقم (٧)، ورقم (٨)، ورقم (٩).

جدول رقم (٣): نتائج اختبارات مشكلة الارتباط الذاتي لنماذج البحث

بيان	نموذج رقم (٧)	نموذج رقم (٨)	نموذج رقم (٩)
قيمة Burbin Watson	١.٩٥٧	١.٠٨٧	٢.١٤٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن قيم Burbin Watson لنماذج البحث الثلاثة السابقة رقم (٧)، ورقم (٨)، ورقم (٩)، تتراوح بين (١.٥ الى ٢.٥)، بما يشير إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين متغيرات أي نموذج من نماذج البحث الثلاثة.

١٠-٤-٣ عرض وتحليل نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

يعرض الجدول رقم (٤) التالي، ملخص نتائج الإحصاء الوصفية لمتغيرات نماذج البحث السابقة رقم (٧)، ورقم (٨)، ورقم (٩)، خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

جدول رقم (٤): ملخص نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث خلال الفترة الزمنية محل الدراسة

المتغير	الرمز	عدد المشاهدات	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	الانحراف المعياري
قيمة مؤشر التمان "Z"	Zit	٤٢٠	٤.٣١	٨.٩	٣.١٢	٥.٥٣
قيمة الاستحقاق الاختياري	AMit	٤٢٠	-٧.٣١	١.٥	٠.٢	٢.١٨
نسبة صافي الأصول التشغيلية في بداية الفترة المالية الى صافي المبيعات في نهاية الفترة المالية	NOAit	٤٢٠	٠.١٣	١.١٣	٠.٦٤٥	٩.٦٢
القيمة المطلقة للاستحقاق المحاسبي مرجحة بإجمالي الأصول في نهاية الفترة المالية	ACBit	٤٢٠	-٠.٠٠٥	٠.٠٠١٢	٠.٠٠٠١	٠.٠٠٠٠٨
المقياس المجمع لممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح	RMit	٤٢٠	-٩.٧٧	١.٧٤	٠.١٢	٣.٣٧
صافي التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية	CFOit	٤٢٠	-٦.٣٨	٩.٠١	٠.١٨	١.٩٨
تكلفة المبيعات غير العادية	PRODit	٤٢٠	-٤.٥٩	٩.٣٣	٠.٠١	١.٨٥
قيمة المصروفات الاختيارية غير العادية	DISXit	٤٢٠	١.٢٦	٢.٣٤	٠.٠١	٠.٣٨
نسبة صافي المبيعات الى متوسط الأصول التشغيلية خلال الفترة المالية	ATOit	٤٢٠	٠.٠١	٤.٧٧	٠.٥٨	٠.٦
نسبة هامش الربح	PMit	٤٢٠	-١.٦٨	١.٨١	٠.٢٩	٠.٣
الرافعة المالية	LEVit	٤٢٠	٠.٠٢	٠.٩٤	٠.٤٥	٠.٢٣
نسبة السيولة	LIQit	٤٢٠	٠.٠١	٠.٥٦	٠.٠٦	٠.٠٧
معدل العائد على الأصول	ROAit	٤٢٠	-٠.٣	٠.٣٤	٠.٠٣	٠.٠٨
اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول	SIZEit	٤٢٠	٦.٣١	٤.٨	١.٥	٥.٦٧
القيمة السوقية الى القيمة الدفترية لإجمالي حقوق الملكية	MBit	٤٢٠	٠.٥٢	١.٤٥	٢.٠٧	١.٨

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) إرتفاع متوسط قيمة مؤشر التمان "Z" (٣.١٢) ، بحد أعلى وحد أدنى ، (٨.٩) ، (٤.٣١) على التوالي ، مما يشير إلى تمتع شركات العينة بمركز مالي جيد خلال الفترة الزمنية محل الدراسة (Altman, 1968)^٢ ، على الرغم من انخراط الإدارة العليا لشركات العينة في ممارسات أساليب كل من المدخل المحاسبي و مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها. فقد بلغ متوسط قيمة الاستحقاق الاختياري، كقياس بديل لممارسات أساليب المدخل المحاسبي، (٠.٢) ، بحد أعلى وحد أدنى، (١.٥) ، (-٧.٣١) على التوالي. كما بلغ متوسط القيمة المطلقة للاستحقاق المحاسبي مرجحة بإجمالي الأصول في نهاية الفترة المالية (٠.٠٠٠١) ، بحد أعلى و حد أدنى،

^٢ - إذا كانت قيمة " Z " أكبر من أو تساوى 3، فإن ذلك يعطي تنبؤ بأن الشركة مستقرة مالياً، وتندرج ضمن المنطقة الخضراء. وإذا كانت قيمة " Z " تتراوح ما بين 1.9 الى 2.99، فإن ذلك يعطي مؤشراً بأن الشركة في المنطقة الضبابية ويصعب التنبؤ بوضعها المالي، بينما إذا كانت قيمة " Z " اقل من أو تساوى 1.8 ، فإن ذلك يعطي مؤشراً بأن الشركة في وضع مالي سيئ وتندرج ضمن المنطقة الحمراء.

(٠٠٠٠١٢)، (-٠٠٠٠٥) على التوالي . كما يشير متوسط نسبة صافى الأصول التشغيلية في بداية الفترة المالية إلى صافى المبيعات في نهاية الفترة المالية (٠.٦٤٥) ، كبدل للمرونة المحاسبية ، بحد أعلى و حد أدنى، (١.١٣) ، (٠.١٣) على التوالي ، بما يشير إلى اعتماد شركات العينة على بدائل السياسات المحاسبية كأحد أساليب المدخل المحاسبى لإدارة أرباحها. كذلك بلغ متوسط قيمة المقياس المجمع لممارسات أساليب مدخل الانشطة لادارة الأرباح، (٠.١٢) ، بحد أعلى و حد أدنى ، (١.٧٤) ، (-٩.٧٧) على التوالي. كما يتضح أن الادارة العليا لشركات العينة تعتمد على إدارة ارباحها من خلال إتخاذ قراراتها المرتبطة بأنشطة المبيعات بصورة أعلى من الإعتماد على القرارات المرتبطة بالمصروفات الإختيارية ، ثم فى المرتبة الأخيرة تعتمد على القرارات المرتبطة بالانشطة الانتاجية لادارة أرباحها، حيث بلغت قيمة متوسطات كل من التدفقات النقدية التشغيلية غير العادية ، تكلفة المبيعات غير العادية ، و قيمة المصروفات الاختيارية غير العادية (٠.١٨) ، (-٠.٠١) ، (٠.٠١) ، على التوالي ، بحد أعلى و حد أدنى ، (-٦.٣٨) ، (٩.٠١) ، (٩.٣٣) ، (-٤.٥٩) ، (٢.٣٤) ، (١.٢٦) ، على التوالي. وأيضاً يتضح من الجدول السابق رقم (٤)، أن متوسط نسبة صافى المبيعات إلى متوسط الاصول التشغيلية (٠.٥٨)، بحد أعلى و حد أدنى، (٤.٧٧)، (٠.٠١) على التوالي، مما يشير إلى تبنى شركات العينة إستراتيجية زيادة التكلفة، خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. كما بلغ متوسط نسبة هامش الربح (٠.٢٩)، بحد أعلى و حد أدنى، (١.٨١) ، (-١.٦٨) على التوالي ، مما يشير إلى تبنى مجموعة أخرى من شركات العينة إستراتيجية التمايز ، خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. كما يلاحظ أن متوسط قيمة الرافعة المالية (٠.٤٥)، بحد أعلى و حد أدنى، (٠.٩٤)، (٠.٠٢) على التوالي، ومتوسط نسبة السيولة (٠.٠٦)، بحد أعلى و حد أدنى، (٠.٥٦) ، (٠.٠١) على التوالي لشركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. كما بلغ متوسط العائد على الاصول (٠.٠٣)، بحد أعلى و حد أدنى، (٠.٣٤) ، (-٠.٣) على التوالي لشركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. كذلك بلغ متوسط القيمة الاجمالية لاصول الشركة و متوسط نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية لاجمالي حقوق الملكية، (١.٥)، (٢.٠٧)، على التوالي، بحد أعلى و حد أدنى (٦.٣١) ، (٤.٨) ، (١.٤٥) ، (٠.٥٢) على التوالي.

١٠-٤-٤ عرض وتحليل نتائج إحتساب معامل إرتباط بيرسون

يعرض الجدول رقم (٥) التالى، نتائج إحتساب معامل إرتباط بيرسون لإختبار طبيعة ومعنوية

العلاقة بين متغيرات البحث خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

جدول رقم (٥): نتائج إحتساب معامل إرتباط بيرسون لمتغيرات البحث خلال الفترة الزمنية محل الدراسة

		Zit	AMit	NOAit	ACBIt	RMit	ATOit	PMit	LEVit	LIQit	SIZEit	ROAit	MBit
Zit	Pearson Correlation	1	.076-	.259	.205	.082	.041	.023	-.256	.259	.076	-.027	.094
	Sig. (2-tailed)		.045	.000	.000	.037	.034	.663	.000	.000	.145	.603	.072
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
AMit	Pearson Correlation	.076-	1	.020	.290**	.213**	.279**	.000	.068	.000	-.059	.151**	.226**
	Sig. (2-tailed)	.045		.688	.000	.000	.000	.996	.163	.993	.226	.002	.000
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
RMit	Pearson Correlation	.082	.213**	.019	-.076	1	.228*	-.065	.086	-.064	-.076	-.019	.148*
	Sig. (2-tailed)	.037	.000	.705	.121		.000	.213	.078	.216	.119	.701	.002
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
NOAit	Pearson Correlation	-.259	.020	1	-.013	.019	-.231**	.047	-.210	-.090	.002	-.087	-.126
	Sig. (2-tailed)	.000	.688		.787	.705	.000	.370	.000	.082	.963	.074	.010
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
ACBIt	Pearson Correlation	.205**	.290**	-.013	1	-.076	.119*	-.025	-.060	.097	-.018	-.115*	.310**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.787		.121	.022	.635	.218	.061	.708	.019	.000
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
ATOit	Pearson Correlation	.041	.279**	-.231**	.119*	.228**	1	-.162**	.203**	.452**	-.056	.211**	.267**
	Sig. (2-tailed)	.034	.000	.000	.022	.000		.002	.000	.000	.282	.000	.000
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
PMit	Pearson Correlation	.023	.000	.047	-.025	-.065	-.162	1	-.047	-.155**	-.007	.108*	-.137
	Sig. (2-tailed)	.663	.996	.370	.635	.213	.002		.368	.003	.897	.039	.008
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
LEVit	Pearson Correlation	-.256**	.068	-.210**	-.060	.086	.203**	-.047	1	-.095	.218**	-.179**	.171**
	Sig. (2-tailed)	.000	.163	.000	.218	.078	.000	.368		.067	.000	.000	.000
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
LIQit	Pearson Correlation	.259**	.000	-.090	.097	-.064	.452**	-.155	-.095	1	.013	.053	.051
	Sig. (2-tailed)	.000	.993	.082	.061	.216	.000	.003	.067		.810	.312	.329
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
SIZEit	Pearson Correlation	.076	-.059	.002	-.018	-.076	-.056	-.007	.218**	.013	1	.006	-.055
	Sig. (2-tailed)	.145	.226	.963	.708	.119	.282	.897	.000	.810		.898	.260
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
ROAit	Pearson Correlation	-.027	.151	-.087	-.115	-.019	.211	.108	-.179	.053	.006	1	.240
	Sig. (2-tailed)	.603	.002	.074	.019	.701	.000	.039	.000	.312	.898		.000
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419
MBit	Pearson Correlation	.094	.226**	-.126**	.310**	.148**	.267**	-.137**	.171**	.051	-.055	.240**	1
	Sig. (2-tailed)	.072	.000	.010	.000	.002	.000	.008	.000	.329	.260	.000	
	N	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419	419

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

- يتضح من تحليل النتائج الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون، والواردة بالجدول رقم (٥) مايلي:
- ١- إنخفاض قيمة معامل ارتباط بيرسون (أقل من ٨٠%) لمتغيرات البحث، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تداخل خطى بين متغيرات نماذج البحث الثلاثة السابقة رقم (٧)، ورقم (٨)، ورقم (٩) خلال الفترة الزمنية محل الدراسة، كل على حده. وتتسق هذه النتيجة مع النتائج الواردة بالجدول السابق رقم (٣).
- ٢- توجد علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين قيمة الاستحقاق الاختياري، كمقياس لانخراط الإدارة العليا لشركات العينة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي، وقيمة المقياس المجمع لممارسات مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢١٣) وذلك بمستوى معنوية (٠.٠٠٠)، بما يوفر دليلاً عملياً على اعتماد الإدارة العليا لشركات العينة على الإستراتيجية الآتية لإدارة أرباحها خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.
- ٣- توجد علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين قيمة مؤشر التمان "Z" ونسبة صافي المبيعات الى متوسط الاصول التشغيلية خلال الفترة المالية، كمقياس لتبنى شركات العينة إستراتيجية زيادة التكلفة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٠٤١)، بمستوى معنوية (٠.٠٣٤)، ومن ثم انخفاض خطر الافلاس الذي تتعرض له. بينما توجد علاقة ارتباط طردية وغير معنوية بين قيمة مؤشر التمان "Z" ونسبة هامش الربح، كمقياس لتبنى شركات العينة إستراتيجية التمايز، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٠٢٣)، بمستوى معنوية (٠.٦٦٣). كذلك توجد علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين نسبة صافي المبيعات الى متوسط الاصول التشغيلية خلال الفترة المالية، كمقياس لتبنى شركات العينة إستراتيجية زيادة التكلفة، وكل من الرافعة المالية ونسبة السيولة والعائد على الاصول، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٠٣)، (٠.٤٥٢)، (٠.٢١١) على التوالي وذلك بمستوى معنوية (٠.٠٠٠)، (٠.٠٠٠)، (٠.٠٠٠) على التوالي. كما توجد علاقة ارتباط عكسية ومعنوية بين نسبة هامش الربح، كمقياس لتبنى الشركات إستراتيجية التمايز، ونسبة السيولة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠.١٥٥)، بمستوى معنوية (٠.٠٠٣). كما توجد علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين نسبة هامش الربح والعائد على الاصول، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.١٠٨)، بمستوى معنوية (٠.٠٣٩). كذلك توجد علاقة ارتباط عكسية وغير معنوية بين نسبة هامش الربح والرافعة المالية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠.٠٤٧)، بمستوى معنوية (٠.٣٦٨).
- ٤- توجد علاقة ارتباط عكسية ومعنوية بين قيمة مؤشر التمان "Z" وقيمة الاستحقاق الاختياري، كمقياس لانخراط الإدارة العليا لشركات العينة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة

أرباحها، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (-0.076)، بمستوى معنوية (0.045)، بما يقدم دليلاً عملياً على أن إنخراط الإدارة العليا في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها يؤدي إلى ارتفاع خطر الإفلاس الذي تتعرض له شركات العينة. بينما توجد علاقة إرتباط طردية ومعنوية بين قيمة مؤشر التمان "Z" وقيمة المقياس المجمع لممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (0.082)، بمستوى معنوية (0.037)، مما يقدم دليلاً عملياً على أن إنخراط الإدارة العليا في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها يؤدي إلى خفض خطر الإفلاس الذي تتعرض له شركات العينة.

5- توجد علاقة إرتباط طردية وغير معنوية بين الرفاعة المالية وقيمة الاستحقاق الاختياري، كمقياس لانخراط الإدارة العليا لشركات العينة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (0.086)، بمستوى معنوية (0.163). كما توجد علاقة إرتباط طردية وغير معنوية بين نسبة السيولة وقيمة الاستحقاق الاختياري حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (0.000)، بمستوى معنوية (0.993). كذلك توجد علاقة إرتباط طردية ومعنوية بين العائد على الأصول، وقيمة الاستحقاق الاختياري، كمقياس لانخراط الإدارة العليا لشركات العينة في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (0.151)، بمستوى معنوية (0.002).

6- توجد علاقة إرتباط طردية وغير معنوية بين الرفاعة المالية وقيمة المقياس المجمع لممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (0.086)، بمستوى معنوية (0.078). بينما توجد علاقة إرتباط عكسية وغير معنوية بين قيمة المقياس المجمع لممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح وكل من نسبة السيولة والعائد على الأصول، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون (-0.064)، (-0.019) على التوالي، بمستوى معنوية (0.216)، (0.701) على التوالي.

واتساقاً مع طبيعة مشكلة وهدف البحث، يمكن استخلاص ثلاث نتائج رئيسية، من عرض

وتحليل النتائج الواردة بالجدول السابق رقم (5) وهي:

النتيجة الأولى: - وجود أدلة عملية تشير إلى اعتماد الإدارة العليا لشركات العينة على الإستراتيجية الآتية لإدارة أرباحها خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Das et al., (2017).

النتيجة الثانية: - وجود أدلة عملية تشير إلى أن إنخراط الإدارة العليا في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها يؤدي إلى خفض خطر الإفلاس، وعلى العكس من ذلك يؤدي إنخراطها في

ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها، الى إرتفاع خطر الافلاس الذي تتعرض له شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة.

النتيجة الثالثة: - وجود أدلة عملية تشير إلى أن تبني الشركة إستراتيجية زيادة التكلفة له آثار ايجابية على كل من الرافعة المالية ونسبة السيولة والعائد على الاصول، مما يؤدي الى خفض خطر الافلاس الذي تتعرض له الشركة، وعلى العكس من ذلك فإن تبني الشركة إستراتيجية التمايز له تأثير إيجابي على العائد على الاصول وتأثير سلبي على نسبة السيولة، مما قد يهدد بإفلاس الشركة ولكن بصورة غير معنوية.

١٠-٤-٥ عرض وتحليل نتائج الاختبارات الاحصائية لفرضي البحث

١٠-٤-٥-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات الاحصائية للفرض الاول

يهدف الفرض الاول إلى توفير أدلة عملية عن نوع الاستراتيجية التي تعتمد عليها شركات العينة في إدارة ارباحها خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق نموذجي البحث السابقين، رقم (٧)، ورقم (٨). ويعرض الجدولان رقم (٧)، ورقم (٨) التاليين، النتائج الاحصائية لنتائج كلا النموذجين.

جدول رقم (٧): نتائج تطبيق نموذج البحث رقم (٧)

بيان		مخرجات نموذج رقم(٧): ممارسات المدخل المحاسبي لإدارة الأرباح		
معامل التحديد المعدل Adjusted R Square		٠.٧٦٣		
معنوية نموذج الانحدار P. Value		٠.٠٠٠		
متغيرات النموذج				
اسم المتغير	نوع المتغير	رمز المتغير	مستوى المعنوية	قيمة Coefficients
المقياس المجمع لممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح	مستقل	RMit	٠.٠٤٠	٠.٠٢١
اللوغاريتم الطبيعي لاجمالي الاصول	رقابي	SIZEit	٠.٥٤٥	٠.٠٠٠
نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية لاجمالي حقوق الملكية	رقابي	MBit	٠.٢٠١	٠.٠٣٣
الرافعة المالية	رقابي	LEVit	٠.٠٩٢	٠.٢٣٧
العائد على الأصول	رقابي	ROAit	٠.٧٧٠	٠.١٨٥
نسبة صافي الاصول التشغيلية في بداية الفترة المالية الى صافي المبيعات في نهاية الفترة المالية	رقابي	NOAit	٠.٠٠١	٠.٠١٥
القيمة المطلقة للاستحقاق المحاسبي مرحة بجمالي الاصول في نهاية الفترة المالية	رقابي	ACBit	٠.٠٠٠	٢٦٣٦٦
نوع القوائم المالية مجمعة ام منفصلة.	رقابي	OWNit	٠.٦٧٧	٠.٢٤٣
قيمة الاستحقاق الاختياري في نهاية الفترة المالية السابقة لفترة التقرير المالي الحالي	رقابي	AMit-1	٠.٠٠٠	٠.٧٤٨
جودة المراجعة	رقابي	BIGit	٠.٧٢٠	٠.٠٣٢-
طبيعة الصناعة	رقابي	SECi	٠.٦٦٦	٠.٠١٧-

جدول رقم (٨): نتائج تطبيق نموذج البحث رقم (٨)

معامل التحديد المعدل Adjusted R Square		٠.٤٤٢			
معنوية نموذج الانحدار P. Value		٠.٠٠٠			
متغيرات النموذج					
اسم المتغير	نوع المتغير	رمز المتغير	مستوى المعنوية	قيمة Coefficients	تفسير العلاقة
قيمة الاستحقاق الاختباري	مستقل	AMit	٠.٠٠٠	٠.٣٥٠	طردية ومعنوية
اللوغاريتم الطبيعي لاجمالي الأصول	رقابي	SIZEit	٠.٤٢٤	٠.٠٠٠	طردية وغير معنوية
نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية لاجمالي حقوق الملكية	رقابي	MBit	٠.٠٩٨	٠.١٢٤	طردية وغير معنوية
الرافعة المالية	رقابي	LEVit	٠.٩٩٩	٠.٠٠٠	طردية وغير معنوية
العائد على الأصول	رقابي	ROAit	٠.٠٢٥	-٤.٠٥٦	عكسية ومعنوية
نسبة صافي الأصول التشغيلية في بداية الفترة المالية الى صافي المبيعات في نهاية الفترة المالية	رقابي	NOAit	٠.٤٢٢	-٠.٠١٠	عكسية وغير معنوية
القيمة المطلقة للاستحقاق المحاسبي مرجحة باجمالي الأصول في نهاية الفترة المالية	رقابي	ACBit	٠.٠١٢	-٣٦٤١٥	عكسية ومعنوية
نوع القوائم المالية مجمعة ام منفصلة	رقابي	OWNit	٠.٩٢٣	٠.١٥٨	طردية وغير معنوية
جودة المراجعة	رقابي	BIGit	٠.٧٦٤	٠.٠٧٦	طردية وغير معنوية
طبيعة الصناعة	رقابي	SECi	٠.٠٠٠	١.٣٣٧	طردية ومعنوية
التبعية لاحدى شركات البتروكيماويات أو تقنية المعلومات أو الادوية والمستحضرات الصيدلانية	رقابي	DUMi	٠.٧١٨	٠.٠٩٣	طردية وغير معنوية

يتضح من تحليل النتائج الإحصائية الواردة بالجدولين السابقين رقم (٧)، ورقم (٨) معنوية كل من نموذج البحث السابق رقم (٧)، ونموذج البحث السابق رقم (٨) على مستوى شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة، حيث بلغ مستوى المعنوية للنموذجين (٠.٠٠٠)، وهذا ما يدعمه قيمة معامل التحديد المعدل لنموذج البحث السابق رقم (٧) والتي تشير إلى أن نسبة ٧٦.٣% من التغير في قيمة المتغير التابع، الاستحقاق الاختباري كبديل لممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة الأرباح، ترجع إلى التغير في قيمة المتغير المستقل، المقياس المجمع لممارسات أساليب

مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح بشركات العينة، والمتغيرات الرقابية للنموذج. كما تشير قيمة معامل التحديد لنموذج البحث السابق رقم (٨) إلى أن نسبة ٤٤.٢% من التغير في قيمة المتغير التابع، المقياس المجمع لممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح، ترجع إلى التغير في قيمة المتغير المستقل، قيمة الاستحقاق الاختياري كبدل لممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة الأرباح بشركات العينة، والمتغيرات الرقابية للنموذج. كذلك يتضح من الجدولين السابقين رقم (٧)، ورقم (٨) معنوية كل من المقياس المجمع لممارسات أساليب مدخل الأنشطة، وقيمة الاستحقاق الاختياري كبدل لممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة الأرباح، والتي بلغت (٠.٠٤٠)، (٠.٠٠٠) على التوالي. بالإضافة إلى أن القيمة المقدرة لكل من معامل الإنحدار ($\lambda 1$) و معامل الإنحدار ($\beta 1$) كمخرجات لنموذجي البحث السابقين رقم (٧)، ورقم (٨) أكبر من الصفر، (٠.٠٣١)، (٠.٣٥٠) على التوالي، مما يوفر أدلة عملية على إعتداد شركات العينة، على كل من المدخل المحاسبي و مدخل الأنشطة معاً، لإدارة أرباحها في كل فترة مالية من الفترات المالية محل الدراسة أو ما يطلق عليه الباحث الاستراتيجية الآتية لإدارة الأرباح. وتتسق هذه النتيجة مع نتائج مخرجات مصفوفة الارتباط والسابق عرضها بالجدول السابق رقم (٥)، ومن ثم يتم رفض الفرض العدمي الأول للبحث وقبول الفرض البديل له، والذي يتضمن إعتداد الشركات المدرجة في سوق الأسهم السعودي على الإستراتيجية الآتية لإدارة أرباحها.

١٠-٤-٥-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات الاحصائية للفرض الثاني

يهدف الفرض الثاني إلى توفير أدلة عملية عن أثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية إدارة الأرباح ونوع إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة على خطر الإفلاس الذي تتعرض له. ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق نموذج البحث السابق رقم (٩)، على شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة. ويعرض الجدول رقم (٩) التالي، النتائج الاحصائية لتطبيق نموذج البحث السابق رقم (٩).

جدول رقم (٩): نتائج تطبيق نموذج البحث رقم (٩)

مخرجات النموذج				بيان	
٠.٥٤٧				معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	
٠.٠٠٠				معنوية نموذج الانحدار P. Value	
متغيرات النموذج					
اسم المتغير	نوع المتغير	رمز المتغير	مستوى المعنوية	قيمة Coefficients	تفسير العلاقة مع المتغير التابع
التفاعل المشترك بين ممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح وتبنى الشركة إستراتيجية زيادة التكلفة	مستقل	RMit * ATOit	٠.٠٤٩	-١٨١.٤٨٨	عكسية ومعنوية
التفاعل المشترك بين ممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح وتبنى الشركة إستراتيجية التمايز	مستقل	RMit * PMit	٠.٠٠٤	-٧٠٦.٩٩٦	عكسية ومعنوية
التفاعل المشترك بين ممارسات المدخل المحاسبي لإدارة الأرباح وتبنى الشركة إستراتيجية زيادة التكلفة	مستقل	AMit * ATOit	٠.٠٠٠	٩٧٩.٩٥٢	طردية ومعنوية
التفاعل المشترك بين ممارسات المدخل المحاسبي لإدارة الأرباح وتبنى الشركة إستراتيجية التمايز	مستقل	AMit*PMit	٠.٠٠٠	٢٨٥٣.٠٨٩	طردية ومعنوية
نسبة صافي المبيعات الى متوسط الاصول التشغيلية	رقابي	ATOit	٠.٠٠٠	٣٨٣٤.٥٢٩	طردية ومعنوية
نسبة هامش الربح	رقابي	PMit	٠.٩٠٣	١٠٠.٠٨٦	طردية وغير معنوية
قيمة الاستحقاق الاختياري	رقابي	AMit	٠.٠٠٠	-٣٧٣٥.٣٠٣	عكسية ومعنوية
المقياس المجمع لممارسات مدخل الأنشطة لإدارة الأرباح	رقابي	RMit	٠.٠٠٠	٥٠٨.٠١٠	طردية ومعنوية
نسبة السيولة	رقابي	LIQit	٠.١٣٨	-٥٦٣٧.٤٣٤	عكسية وغير معنوية
صافي الربح السنوي بعد الضرائب	رقابي	NETit	٠.٦٨٥	-١٨٩.٦٥٩	عكسية وغير معنوية
نوع الصناعة	رقابي	SECI	٠.٥٧٢	-٩٧.١٢٣	عكسية وغير معنوية
الرافعة المالية	رقابي	LEVit	٠.٠٠٠	-١٢٢٦٢.٠٢٠	عكسية ومعنوية
اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة	رقابي	SIZEit	٠.٩٧٣	١.٣٠٥	طردية وغير معنوية
معدل نمو الشركة	رقابي	MBit	٠.٠٢١	٢٨٢.٧١٣	طردية ومعنوية

يتضح من تحليل النتائج الإحصائية الواردة بالجدول السابق رقم (٩) معنوية نموذج البحث السابق رقم (٩) على مستوى شركات العينة خلال الفترة الزمنية محل الدراسة، حيث بلغ مستوى معنوية النموذج (٠.٠٠٠٠)، وهذا ما تدعمه قيمة معامل التحديد المعدل والتي تشير إلى أن نسبة ٥٤.٧% من التغير في قيمة المتغير التابع، قيمة التمان "Z" كمقياس بديل لمستوى خطر الافلاس الذي تتعرض له الشركة، يرجع إلى التغير في قيمة المتغيرات المستقلة والرقابية لنموذج البحث

السابق رقم (٩). وبالإضافة الى ماسبق، يتضح من تحليل النتائج الإحصائية الواردة بالجدول السابق رقم (٩) مايلي: -

١- توجد قيمة سالبة (-١٨١.٤٨٨) لمعامل متغير التفاعل المشترك بين المقياس المجمع لممارسات أساليب مدخل الأنشطة و تبني الشركة إستراتيجية زيادة التكلفة ، كمتغير مستقل لنموذج البحث السابق رقم (٩) ، وذلك بمستوى معنوية (٠.٠٤٩) ، حيث تقدم القيمة السالبة للمعامل و مستوى المعنوية له دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط عكسية و معنوية بين تبني الشركة إستراتيجية زيادة التكلفة وانخراط الادارة العليا لها فى ممارسات اساليب مدخل الأنشطة لادارة ارباحها ، وقيمة التمان "Z" ، كمتغير تابع للنموذج، ومن ثم ارتفاع خطر الافلاس الذى تتعرض له الشركة. كذلك توجد قيمة سالبة (-٧٠٦.٩٩٦) لمعامل متغير التفاعل المشترك بين المقياس المجمع لممارسات أساليب مدخل الأنشطة وتبني الشركة إستراتيجية التمايز ، كمتغير مستقل لنموذج البحث السابق رقم (٩) ، وذلك بمستوى معنوية (٠.٠٠٤) ، حيث تقدم القيمة السالبة للمعامل و مستوى المعنوية له دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط عكسية و معنوية بين تبني الشركة إستراتيجية التمايز وانخراط الادارة العليا لها فى ممارسات اساليب مدخل الأنشطة لادارة ارباحها، وقيمة التمان "Z" ، كمتغير تابع للنموذج، ومن ثم ارتفاع خطر الافلاس الذى تتعرض له الشركة.

٢- توجد قيمة موجبة (٩٧٩.٩٥٢) لمعامل متغير التفاعل المشترك بين قيمة الاستحقاق الاختيارى كمقياس لممارسات أساليب المدخل المحاسبى لادارة الأرباح، وتبني الشركة إستراتيجية زيادة التكلفة ، كمتغير مستقل لنموذج البحث السابق رقم (٩) ، وذلك بمستوى معنوية (٠.٠٠٠) ، حيث تقدم القيمة الموجبة للمعامل و مستوى المعنوية له دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط طردية ومعنوية بين تبني الشركة إستراتيجية زيادة التكلفة وانخراط الادارة العليا لها فى ممارسات اساليب المدخل المحاسبى لادارة ارباحها ، وقيمة التمان "Z" ، كمتغير تابع للنموذج، ومن ثم انخفاض خطر الافلاس الذى تتعرض له الشركة. كذلك توجد قيمة موجبة (٢٨٥٣.٠٨٩) لمعامل متغير التفاعل المشترك بين قيمة الاستحقاق الاختيارى كمقياس لممارسات المدخل المحاسبى لادارة الارباح و تبني الشركة إستراتيجية التمايز ، كمتغير مستقل لنموذج البحث السابق رقم (٩) ، وذلك بمستوى معنوية (٠.٠٠٠) ، حيث تفرز القيمة الموجبة و مستوى المعنوية لهذا المعامل دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط طردية و معنوية بين تبني الشركة إستراتيجية التمايز وانخراط الادارة العليا لها فى ممارسات اساليب المدخل المحاسبى لادارة

أرباحها ، وقيمة التمان "Z" ، كمتغير تابع للنموذج، ومن ثم انخفاض خطر الإفلاس الذى تتعرض له الشركة.

٣- توجد قيمة سالبة (-٣٧٣٥.٣٠٣) لمعامل المتغير الرقابى لنموذج البحث السابق رقم (٩) " قيمة الاستحقاق الاختيارى"، بمستوى معنوية (٠.٠٠٠)، حيث تبرز القيمة السالبة ومستوى المعنوية لهذا المعامل دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط عكسية ومعنوية بين قيمة الاستحقاق الاختيارى وقيمة التمان "Z"، كمتغير تابع للنموذج. ومن ثم فان انخراط الادارة العليا فى ممارسات أساليب المدخل المحاسبى لادارة ارباحها يؤدي الى ارتفاع خطر الافلاس الذي تتعرض له الشركة.

٤- توجد قيمة موجبة (٥٠٨.٠١٠) لمعامل المتغير الرقابى لنموذج البحث السابق رقم (٩) " المقياس المجمع لممارسات مدخل الانشطة لادارة الارباح"، بمستوى معنوية (٠.٠٠٠)، حيث تقدم القيمة الموجبة ومستوى المعنوية لهذا المعامل دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط طردية ومعنوية بين المقياس المجمع لممارسات مدخل الانشطة لادارة الارباح وقيمة التمان "Z"، كمتغير تابع للنموذج، ومن ثم فان انخراط الادارة العليا فى ممارسات أساليب مدخل الانشطة لادارة ارباحها يؤدي الى خفض خطر الافلاس الذي تتعرض له الشركة.

٥- توجد قيمة موجبة (٣٨٣٤.٥٢٩) لمعامل المتغير الرقابى لنموذج البحث السابق رقم (٩) " نسبة صافى المبيعات الى متوسط الاصول التشغيلية"، وذلك بمستوى معنوية (٠.٠٠٠)، حيث تبرز القيمة الموجبة و مستوى المعنوية لهذا المعامل دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط طردية ومعنوية بين نسبة صافى المبيعات الى متوسط الاصول التشغيلية، كمقياس بديل لتبنى الشركة استراتيجية زيادة التكلفة، وقيمة التمان "Z" ، كمتغير تابع للنموذج ، ومن ثم انخفاض خطر الافلاس الذى تتعرض له الشركة عند تبنيها هذه الاستراتيجية.

٦- توجد قيمة موجبة (١٠٠.٠٨٦) لمعامل المتغير الرقابى لنموذج البحث السابق رقم (٩) " نسبة هامش الربح" وذلك بمستوى معنوية (٠.٩٠٣)، حيث توضح القيمة الموجبة ومستوى المعنوية لهذا المعامل دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط إيجابية ولكنها غير معنوية بين نسبة هامش الربح، كمقياس بديل لتبنى الشركة استراتيجية التمايز، وقيمة التمان "Z"، كمتغير تابع للنموذج.

٧- توجد قيم سالبة لمعامل كل من نسبة السيولة، صافى الربح السنوى بعد الضرائب، نوع الصناعة، كمتغيرات رقابية لنموذج البحث السابق رقم (٩)، (-٥٦٣٧.٤٣٤)، (-١٨٩.٦٥٩) ، (-٩٧.١٢٣) ، على التوالي ، وذلك بمستوى معنوية (٠.١٣٨) ، (٠.٦٨٥) ، (٠.٥٧٢)، على التوالي، حيث تقدم القيمة السالبة ومستوى المعنوية لهذه المعاملات أدلة عملية على وجود علاقة

إرتباط عكسية ولكنها غير معنوية بين كل من نسبة السيولة ، صافي الربح السنوى بعد الضرائب ، نوع الصناعة ، وقيمة التمان "Z" ، كمتغير تابع للنموذج. كذلك توجد قيمة سالبة (-0.2022) لمعامل الرافعة المالية، كمتغير رقابى لنموذج البحث السابق رقم (9)، وذلك بمستوى معنوية (0.000)، حيث تقدم القيمة السالبة و مستوى المعنوية لهذا المعامل دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط عكسية و معنوية بين الرافعة المالية، وقيمة التمان "Z" ، كمتغير تابع للنموذج.

٨- توجد قيمة موجبة (1.305) لمعامل حجم الشركة، كمتغير رقابى لنموذج البحث السابق رقم (9)، وذلك بمستوى معنوية (0.973)، حيث تقدم القيمة الموجبة ومستوى المعنوية لهذا المعامل دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط طردية ولكنها غير معنوية بين حجم الشركة، وقيمة التمان "Z"، كمتغير تابع للنموذج. كما توجد قيمة موجبة (282.713) لمعامل معدل نمو الشركة، كمتغير رقابى لنموذج البحث السابق رقم (9)، وذلك بمستوى معنوية (0.021)، حيث تقدم القيمة الموجبة ومستوى المعنوية لهذا المعامل دليلاً عملياً على وجود علاقة إرتباط طردية ومعنوية بين معدل نمو الشركة، وقيمة التمان "Z"، كمتغير تابع للنموذج.

وإتساقاً مع طبيعة مشكلة وهدف البحث، يمكن استخلاص ثلاث نتائج رئيسية من عرض وتحليل النتائج الواردة بالجدول السابق رقم (9) وهي:

النتيجة الأولى: - وجود أدلة عملية تشير إلى أنه، بدون الأخذ فى الإعتبار نوع إستراتيجية الأعمال التى تتبناها الشركة، فإن زيادة إنخراط الإدارة العليا فى ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها، يؤدي الى خفض خطر الإفلاس الذى تتعرض له الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودى. وعلى العكس من ذلك، فإن زيادة إنخراط الإدارة العليا فى ممارسات أساليب المدخل المحاسبى لإدارة أرباحها، يؤدي الى ارتفاع خطر الإفلاس الذى تتعرض له تلك الشركات، كما هو موضح بالجدول رقم (10) التالى. **النتيجة الثانية:** - وجود أدلة عملية تشير إلى أن تبنى الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودى إستراتيجية زيادة التكلفة، يؤدي إلى خفض خطر الإفلاس الذى تتعرض له، وعلى العكس من ذلك فإن تبنى شركات العينة إستراتيجية التمايز لا يؤثر بصورة معنوية على خطر الإفلاس الذى تتعرض له، كما هو موضح بالجدول رقم (11) التالى. **النتيجة الثالثة:** - مع الأخذ فى الإعتبار الأثر المشترك لنوع إستراتيجية الأعمال التى تتبناها الشركة ونوع إستراتيجية إدارة أرباحها، توجد أدلة عملية تشير إلى أن زيادة إنخراط الإدارة العليا فى ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباح الشركة التى تتبنى إستراتيجية زيادة التكلفة أو التى تتبنى إستراتيجية التمايز، يؤدي إلى ارتفاع خطر الإفلاس الذى تتعرض له. وعلى العكس من ذلك فإن

زيادة إنخراط الإدارة العليا في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباح الشركة التي تتبنى استراتيجية ريادة التكلفة أو التي تتبنى استراتيجية التمايز، يؤدي إلى خفض خطر الإفلاس الذي تتعرض له. ويقدم هذا دليلاً عملياً إضافياً على أن إنخراط الإدارة العليا للشركات في ممارسات أساليب مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها يكون أكثر خطورة على الأداء المالي المستقبلي لها، وذلك مقارنة باستخدام أساليب المدخل المحاسبي لإدارة الأرباح، كما هو موضح بالجدول رقم (١٢) التالي.

جدول رقم (١٠): ملخص نتائج اختبارات الفرض الثاني للبحث: العلاقة بين

مدخل إدارة الأرباح وخطر الإفلاس

الانشطة	المحاسبي	مدخل ادارة الأرباح
عكسية ومعنوية	طردية ومعنوية	خطر الإفلاس

جدول رقم (١١): ملخص نتائج اختبارات الفرض الثاني للبحث: العلاقة بين

مدخل إدارة الأرباح وإستراتيجية الأعمال

التمايز	ريادة التكلفة	إستراتيجية الأعمال
عكسية وغير معنوية	عكسية ومعنوية	خطر الإفلاس

جدول رقم (١٢): ملخص نتائج اختبارات الفرض الثاني للبحث: أثر العلاقة

المشتركة بين إستراتيجية الأعمال وإستراتيجية إدارة الأرباح على خطر الإفلاس

التمايز	ريادة التكلفة	إستراتيجية الأعمال
		إستراتيجية إدارة الأرباح
خفض خطر الإفلاس	خفض خطر الإفلاس	المدخل المحاسبي
ارتفاع خطر الإفلاس	ارتفاع خطر الإفلاس	مدخل الأنشطة

وتقدم النتائج الثلاث السابقة معاً، والموضحة بالجدول السابقة أرقام (١٠)، (١١)، (١٢)، أدلة عملية تشير إلى أن تفسير الآثار الاقتصادية المستقبلية لانخراط الإدارة العليا للشركة في أساليب ممارسات المدخل المحاسبي أو مدخل الأنشطة لإدارة أرباحها، ومن ثم الحكم عما إذا كانت تلك الممارسات تمثل سلوكاً إنتهازياً أم نفعياً، من الصعب قبوله بمعزل عن العوامل الأخرى المسببة

لنلك الآثار، مثل إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة. وعلى الجانب الآخر، و في ضوء نتائج الاختبارات الإحصائية للفرض الاول للبحث و التي قدمت أدلة عملية على إتباع شركات العينة الاستراتيجة الآنية لإدارة أرباحها، فإنه من الصعب أيضاً دراسة الآثار الاقتصادية المستقبلية لممارسات أساليب المدخل المحاسبي ومدخل الانشطة، كل على حدة ، عند إدارة أرباح الشركات ، وهو ما إعتد عليه معظم الباحثين عند تحليل واختبار آثار إدارة الأرباح على الاداء المالي المستقبلي للشركات ، والتي منها على سبيل المثال دراسة كل من: -Yensen et al., 2019 ;Baatour et al., 2017; Basiem, 2017; Wibowo and Fuad ,2018; Vorst, 2016; Tabassum et al., 2015;Cohen and Zarowin, 2010; وعند تفسير نتائج الاختبارات الاحصائية للفرض الثاني والخاص بأثر ممارسات إدارة الأرباح على خطر الافلاس، بدون الاخذ في الإعتبار إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة، فإنه يتضح من الجدول السابق رقم (١٠)، أن زيادة إنخراط الادارة العليا في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لادارة أرباحها، له أثر إيجابي على الاداء المالي المستقبلي للشركة، مما يؤدي إلى خفض خطر الافلاس الذي تتعرض له الشركة. وعلى العكس من ذلك فإن زيادة إنخراط الادارة العليا في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لادارة أرباحها، له أثر سلبي على الاداء المالي المستقبلي للشركة، مما يؤدي إلى إرتفاع خطر الافلاس الذي تتعرض له الشركة. ولكن عند الأخذ في الاعتبار أثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الاعمال التي تتبناها الشركة وإستراتيجية إدارة أرباحها، على خطر الافلاس الذي تتعرض له ، سوف يؤدي الى تفسيرات مختلفة لأثر ممارسات إدارة الأرباح على خطر الافلاس، حيث يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) ، أن زيادة إنخراط الادارة العليا للشركة التي تتبنى إستراتيجية زيادة التكلفة أو التي تتبنى إستراتيجية التمايز ، في ممارسات أساليب مدخل الانشطة لادارة أرباحها ، له أثر سلبي على الأداء المالي المستقبلي للشركة، مما يؤدي الى إرتفاع خطر الافلاس الذي تتعرض له. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي خلصت الى ان ممارسات مدخل الانشطة لادارة الأرباح أكثر تدميراً على القيمة السوقية للشركة، مقارنة باتباع المدخل المحاسبي لادارة الأرباح، و التي منها على سبيل المثال دراسة كل من:- الصاوي، ٢٠١٩؛ Basiem, 2017; Kałdoński et al., 2020; Haddad and Mark, 2019 من ذلك، فإن زيادة إنخراط الادارة العليا للشركة التي تتبنى استراتيجة زيادة التكلفة او التي تتبنى إستراتيجية التمايز، في ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لإدارة أرباحها، له أثر إيجابي على الاداء المالي المستقبلي للشركة، مما يؤدي إلى خفض خطر الافلاس الذي تتعرض له. وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الاختبارات الاحصائية للفرض الاول، بالجدولين السابقين، رقم (٧)، ورقم (٨)، و التي أفرزت أن الادارة العليا للشركات المدرجة بسوق الاسهم السعودي تعتمد على الاستراتيجة

الآتية، حيث تعتمد على المدخل المحاسبي و مدخل الانشطة لادارة ارباحها بهدف الحد من الاثار السلبية لمدخل الانشطة على خطر الافلاس الذى تتعرض له، وذلك بصرف النظر عن نوع استراتيجيه الأعمال التي تتبناها الشركة. كما تتسق هذه النتيجة أيضاً مع تحليل نتائج الاحصاءات الوصفية للبحث، بالجدول السابق رقم (٢)، والتي عكست تمتع شركات العينة بمركز مالى جديد على الرغم من إتمادها على الاستراتيجية الآتية لادارة ارباحها. ويقدم هذا أدلة عملية على أن تحليل الآثار الايجابية أو السلبية لانخراط الادارة العليا فى ممارسات ادارة الارياح من الضرورى أن يكون مشروطاً بعدة عوامل منها إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة، وذلك إتساقاً مع نتائج دراسة (Jiang et al., 2018). وبدمج تحليل نتائج الإختبارات الإحصائية السابقة معاً، فإنه يمكن استخلاص نتيجة عامة للبحث مؤداها وجود أثر للعلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الاعمال التي تتبناها الشركة والاستراتيجية التي تعتمد عليها فى إدارة أرباحها على خطر الافلاس الذي تتعرض له، ومن ثم يتم رفض الفرض العدمى الثانى للبحث وقبول الفرض البديل له، والذي يتضمن وجود أثر للعلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الاعمال التي تتبناها الشركة والاستراتيجية التي تعتمد عليها فى إدارة أرباحها على خطر الافلاس الذي تتعرض له.

١١ - النتائج والتوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية

تناول البحث دراسة وتحليل وإختبار العلاقة بين نوع إستراتيجية الأعمال وإستراتيجية إدارة الأرباح وخطر الافلاس. إذ تبلور الهدف النهائى للبحث فى تطوير إطار لتحليل أثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الاعمال التي تتبناها الشركة وإستراتيجية إدارة أرباحها، على خطر الافلاس الذي تتعرض له، بإستخدام كل من مفهوم نظرية الوكالة ونظرية الإشارة، مع الاختبار العملى للإطار المقترح على الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودى.

ولقد أوضحت الإختبارات الإحصائية لفرضى البحث نتيجتين رئيسيتين. إذ تتمثل النتيجة الاولى فى إتماد الشركات المدرجة بسوق الاسهم السعودى على الاستراتيجية الآتية لادارة ارباحها. بينما خلصت النتيجة الثانية الى أن زيادة انخراط الادارة العليا فى ممارسات أساليب مدخل الانشطة لادارة ارباح الشركة التي تتبنى استراتيجية ريادة التكلفة أو التي تتبنى استراتيجية التمايز، يؤدي الى ارتفاع خطر الافلاس الذي تتعرض له. وعلى العكس من ذلك، فإن زيادة إنخراط الادارة العليا فى ممارسات أساليب المدخل المحاسبي لادارة ارباح الشركة التي تتبنى استراتيجية ريادة التكلفة أو التي تتبنى استراتيجية التمايز، يؤدي الى خفض خطر الافلاس الذي تتعرض له.

وبدمج النتيجة معاً، يمكن استخلاص نتيجة عامة للبحث مؤداها وجود أثر للعلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة والإستراتيجية التي تعتمد عليها في إدارة أرباحها على خطر الإفلاس الذي تتعرض له.

وفي ضوء الإطار النظري والنتائج العملية للبحث، يوصي الباحث بمايلي: -

- يكون ذا أهمية بالنسبة للمستثمرين والمحللين الماليين وغيرهم من الأطراف ذات المصلحة بالشركة، أهمية دراسة وتحليل الآثار الاقتصادية لممارسات إدارة الأرباح على الأداء المالي المستقبلي والقيمة السوقية لها، بالأخذ في الإعتبار إستراتيجية الأعمال التي تتبناها الشركة ودورة حياتها والبيئة التنافسية إلى غيرها من العوامل الأخرى المسببة لهذه الآثار.

- على المستوى الأكاديمي يجب زيادة الاهتمام بدراسة وتحليل الآثار الاقتصادية لممارسات إدارة الأرباح على كل من الأداء المالي المستقبلي والقيمة السوقية للشركة، بالأخذ في الإعتبار العوامل الأخرى المسببة لهذه الآثار.

هذا ويقترح الباحث بعض الإتجاهات البحثية المستقبلية المرتبطة بدراسة وتحليل الآثار الاقتصادية لممارسات إدارة الأرباح على الاداء المالي المستقبلي للشركات والقيمة السوقية لها، منها على سبيل المثال:

- دراسة أثر العلاقة المشتركة بين دورة حياة الشركة ونوع إستراتيجية إدارة الأرباح على القيمة السوقية لها.

- دراسة أثر العلاقة المشتركة بين المنافسة في أسواق المنتجات ونوع إستراتيجية إدارة الأرباح على الاداء المالي المستقبلي لها.

- دراسة أثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الأعمال ونوع إستراتيجية إدارة الأرباح على مقاييس الاداء السوقية.

- دراسة أثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الأعمال ونوع إستراتيجية إدارة الأرباح على الحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين الاطراف المتعاملة بالاسواق المالية.

- دراسة مقارنة بين أسواق مالية مختلفة لأثر العلاقة المشتركة بين نوع إستراتيجية الأعمال وإستراتيجية إدارة الأرباح على خطر الإفلاس.

المراجع

أولاً: - المراجع باللغة العربية.

- السيد محمد، ٢٠١٩، " أثر خصائص الوحدة الاقتصادية على ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وانعكاسها على الأداء التشغيلي المستقبلي: دراسة تطبيقية "، *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، مجلد (٦)، عدد (١)، ص ص: ٩-٨٤.
- الشريف محمود، ٢٠١٩، " قياس أثر ممارسات إدارة الأرباح على تقييم المستثمرين للأرصدة النقدية بغرض الاحتفاظ: دراسة عملية بالتطبيق على البيئة المصرية "، *مجلة الفكر المحاسبي*، مجلد (٢٣)، عدد (٣)، ص ص: ١-٣٩.
- الصاوي عفت، ٢٠١٩، " أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة في بورصة الأوراق المالية في الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٨ "، *المحاسبة والمراجعة*، العدد الاول، ص ص: ٢٠٦-٢٨٥.
- الهوري ناهد، ٢٠١٧، " قياس التأثير المشترك لمعايير فعالية أداء كل من لجنة المراجعة ومجلس الإدارة على عمليات إدارة الأرباح دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة المصرية "، *مجلة الفكر المحاسبي*، مجلد (٢١)، عدد (١)، ص ص: ٩١٥-٩٧٥.
- الوكيل حسام، ٢٠١٩، " أثر التغيير الدوري الإلزامي للمراجع الخارجى على الحد من ممارسات إدارة الأرباح فى بيئة الأعمال المصرية - دراسة تطبيقية "، *مجلة الفكر المحاسبي*، مجلد (٢٣)، عدد (٤)، ص ص: ٥١٩-٥٦٧.
- حسين علاء، ٢٠١٥، " قياس و تفسير العلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وجودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للشركات المتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصرية: دراسة تطبيقية "، *مجلة الفكر المحاسبي*، مجلد (١٩)، عدد (١)، ص ص: ٢٣٧-٣١٣.
- حماد مصطفى، ٢٠١٧، " أثر استخدام الأنشطة الحقيقية لإدارة الأرباح على الأداء التشغيلي اللاحق للشركات المصرية: دراسة تطبيقية "، *مجلة الفكر المحاسبي*، مجلد (٢١)، عدد (١)، ص ص: ١٠-٦٢.
- راشد محمد، ٢٠٢٠، " أثر حجم وتدوير منشأة مراقب الحسابات على ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية والحقيقية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية "، *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*، المجلد (٤)، عدد (١)، ص ص: ١-٦٥.

- عبد الله يوسف، ٢٠١٨، " دور لجان المراجعة في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة في إدارة الأرباح بهدف تحسين جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على قطاع البنوك بمملكة البحرين"، *مجلة الفكر المحاسبي*، مجلد (٢٢) عدد (٤)، ص ص : ١١٥٨-١٢٢١.
- عبد إيمان، ٢٠٢٠، " أثر عدم تماثل المعلومات ودورة حياة الشركة على توزيعات الأرباح وانعكاسها على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية دراسة تطبيقية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، مجلد (٢٤)، عدد (٢)، ص ص : ١٠٦٤-١١٣٥.
- عطية فاتن، ٢٠١٨، " دور المراجعة الخارجية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، مجلد (٢٢)، عدد (٣)، ص ص : ٧٩١-٨٢٩.
- عيسى سمير، ٢٠٠٨، " أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الربح. - مع دراسة تطبيقية"، *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*، مجلد (٤)، عدد (٢)، ص ص : ١-٤٧.
- محمد حسن، ٢٠١٧، " دراسة تحليلية للمتغيرات المؤثرة في اختيار مداخل إدارة الأرباح وأثرها على مقاييس الأداء المالي المستقبلي للمنشأة في ضوء معايير المحاسبة"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة القاهرة، كلية التجارة، ص ص : ١-٢٥٠.
- محمود سحر، ٢٠١٩، " محددات ونتائج المدخل الحقيقي لإدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*، المجلد (٣)، عدد (٣)، ص ص : ١٨١-٢٢٤.
- مندور محمد، ٢٠١٦، " أثر التفعيل الاختياري لمدخل المراجعة المشتركة على ممارسات إدارة الأرباح دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، مجلد (٢)، عدد (٢)، ص ص : ١٢٢١-١١٧٢.
- منصور محمد، ٢٠١٧، " أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على العلاقة بين إدارة الأرباح والأداء المالي للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية"، *مجلة الفكر المحاسبي*، مجلد (٢١)، عدد (٢)، ص ص : ٧٣٦-٧٨٧.

ثانياً:- المواقع الإلكترونية

هيئة سوق المال السعودية، تداول، <http://www.tadawul.com.sa>

ثالثاً: - المراجع باللغة الأجنبية

- Abad, D., Cutillas-Gomariz, M., Sánchez-ballesta, J., and Yague, J. ,2018, “Real earnings management and information asymmetry in the equity market”, *European Accounting Review*, 27(2), PP.209–235.
- Abdullah, N., and Wan Hussin, W., 2015,” Related party transactions, audit committees and real earnings management: the moderating impact of family ownership”, *Advanced Science Letters*, 21(6), 2033–2037.
- Abner, ,R., and , Rodiel , F., 2017, “Imact of real earnings managemnt of financial performance and firm value: Evidence from the Philppines " , *Institute for Global Business Research*, Nashville, TN, USA, Institute for Global Business Research Conference Proceedings, Volume 1, Number 2, PP.37–44.
- Achleitner, A., Günther, N., Kaserer, C., and Siciliano, G.,2014, “Real earnings management and accrual-based earnings management in family firms”, *European Accounting Review*, 23(3), PP.431–461.
- Agustia, D., Nur, P., and Yani, P., 2020, "Earnings management, business strategy, and bankruptcy risk: Evidence from Indonesia", *Heliyon*, 6, e03317, PP.1–9.
- Ahmad, M., Anjum, T. and Azeem, M., ,2014, "Investigating the Impact of Corporate Governance on Earning Management in the Presence of Firm Size; Evidence from Pakistan", *International Interdisciplinary Research Journal*, 3(2), PP. 84–90.
- Aladwan, M. ,2019, " Accrual Based and Real Earning Management Association with Dividends Policy: The Case of Jordan", *Italian Journal of Pure and Applied Mathematics*, 41, PP.691–707.
- Alhadab, M., and Iain, C., 2018, “The impact of audit quality on real and accrual earnings management around IPOs”, *The British Accounting Review*, 50, PP.442–461.

- Ali, B., and Kamardin, H., 2018, "Real Earnings Management: A Review of Literature and Future Research", *Asian Journal of Finance and Accounting*, 10(1), PP.440-456.
- Ali, B., and Hasnah, K., 2018, "Audit Committee Characteristics and Real Earnings Management: A Review of Existing Literature and the New Avenue of Research", *Asian Journal of Multidisciplinary Studies*, 6(12), PP.127-134.
- Al-Matari, E., and Abdullah, K., 2014, "The Measurements of Firm Performance's Dimensions", *Asian Journal of Finance and Accounting*, 6(1), PP.24-49.
- Altman, E., 1968, "Financial Ratios, Discriminant Analysis and The Prediction of Corporate Bankruptcy", *Journal of Finance*, 23(4), PP.589-609.
- Alves, S., 2012, "Ownership structure and earnings management: Evidence from Portugal", *Australasian Accounting Business and Finance Journal*, 6(1), PP.57-73.
- Alzoubi, E., 2016(a), "Audit quality and earnings management: Evidence from Jordan", *Journal of Applied Accounting Research*, 17(2), PP.170-189.
- Alzoubi, E., 2016(b), "Ownership structure and earnings management: evidence from Jordan", *International Journal of Accounting and Information Management*, 24(2), PP.135-161.
- An, Y., Davey, H., and Eggleton, A., 2011, "Towards a comprehensive theoretical framework for voluntary IC disclosure", *Journal of Intellectual Capital*, 12 (4), PP. 571-585.
- Arthur, N., Tang, Q. and Lin, Z., 2015, "Corporate Accruals Quality during the 2008-2010 Global Financial Crisis", *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 25, PP. 1-15.
- Assagaf, A., Ety, M., Juniati, G., and Mayangsari, S., 2019, "Factors Affecting the Earning Response Coefficient with Real Activities Earning Ma-

- agement as Moderator: Evidence from Indonesia Stock Exchange", *Asian Journal of Economics, Business and Accounting*, 11(2), PP.1-14.
- Aygun, M., Ic, S., and Sayim, M., 2014, "The effects of corporate ownership structure and board size on earnings management: Evidence from Turkey", *International Journal of Business and Management*, 9(12), PP.123-132.
- Baatour, K., Othman, M., and Hussainey, K., 2017, "The effect of multiple directorships on real and accrual based earnings management Evidence from Saudi listed firms", *Accounting Research Journal*, 30(4), PP.395-412.
- Basheer, S., 2003, "Your Guide to the Statistical Program SPSS", Tenth Edition, *Arab Institute for Training and Research in Statistics*, Iraq.
- Basiem, A., 2017, "Real Earnings Management Activities, Meeting Earnings Benchmarks and Future Performance: UK Evidence", PhD, *University of Plymouth*, Plymouth Business School, <http://hdl.handle.net/10026-.1/8571>.
- Bassiouny, S., Soliman, M. and Ragab, A., 2016, "The impact of Firm Characteristics on Earnings Management: An Empirical Study on the Listed Firms in Egypt", *The Business and Management Review*, 7(2), February, PP. 91-101.
- Beckmann, K., Escobari, D., and Ngo, T., 2019, "The real earnings management of cross-listing firms", *Global Finance Journal*, 41, PP.128-145.
- Beyer, B., Nabar, S., and Rapley, E., 2018, "Real earnings management by benchmark-beating firms: Implications for future profitability", *Accounting Horizons*, 32(4), PP.59-84.
- Bilal, A., Songsheng, C., and Bushra, K., 2018, "Audit committee financial expertise and earnings quality: A meta analysis", *Journal of Business Research*, 84, PP. 253-270.

- Burnett , J., Inder K. and Raman, K., 2012, “Audit Market Concentration and Auditor Tolerance for Earnings Management”, *Contemporary Accounting Research* , 29, (4), PP. 1171-1203
- Callao, S., José, S., and David, W., 2017, “Why do companies from emerging countries manage earnings?”, *Eurasian Journal of Business and Management*, 5 (2) ,PP.60-84.
- Campa, D., 2019, “Earnings management strategies during financial difficulties: A comparison between listed and unlisted French companies”, *Research in International Business and Finance* ,50 ,PP.457-471.
- Chen, G. and Keung, E., 2019, “The impact of business strategy on insider trading profitability”, *Pacific-Basin Finance Journal*, 55, April, PP.270-282.
- Chen, H., Chen, Z., Lobo, J., and Wang, Y.,2011,” Effects of audit quality on earnings management and cost of equity capital: Evidence from China”, *Contemporary Accounting Research*, 28(3), 892-925.
- Chen, J., Rees ,L., and Sivaramakrishnan , K., 2015, “ Are all benchmark beaters treated the same? Accrual-based versus real earnings management”, Working paper, *University of Colorado at Boulder*, Texas A&M University, and Rice University.
- Chen, J., Tai-Yuan, Zhaoyang G., Keiichi K., and Hitoshi T., 2015,” Accrual-based and real activities based earnings management behavior of family firms in Japan", *The Japanese Accounting Review*, 5 ,PP. 21- 47
- Cheng, P., Man, P., and Yi, C. ,2013,” The impact of product market competition on earnings quality”, *Accounting and Finance*, 53(1), PP.137- 162.
- Chi, W., Lisic, L., and Pevzner, M.,2011,” Is enhanced audit quality associated with greater real earnings management? “, *Accounting Horizons*, 25(2), PP.315-335.

- Choi, A., Choi, J., and Sohn, B.,2018,” The joint effect of audit quality and legal regimes on the use of real earnings management: International evidence”, *Contemporary Accounting Research*, 35(4), PP.2225–2257.
- Chouaibi, J., Moez, H., and Najet, B., 2018, “The Effect of Board Director’s Characteristics on Real Earnings Management: Tunisian–Listed Firms”, *J Knowl Econ* , PP.999–1013
- Chouaibi, J., Ghazi, Z., and Sawssen, K., 2019, "How does the real earnings management affect firms innovative? Evidence from U.S firms" , *International Journal of Law and Management*, 61(1),PP.151–169.
- Cohen, D., and Zarowin, P., 2010,” Accrual-based and real earnings management activities around seasoned equity offerings,” *Journal of Accounting and Economics*, 50(1), PP. 2–19.
- Das,R.,Chandra, M., and Prabina, R.,2017, “Real Versus Accrual-based Earnings Management: Do Indian Firms Prefer One over the Other?”, *SAGE Publications*, 21(2), PP. 156–174.
- Datta, M., Iskandar–Datta, M., and Singh, V.,2013,” Product market power, industry structure, and corporate earnings management”, *Journal of Banking and Finance*, 37(8), PP. 3273–3285.
- Davidson, R., Goodwin-Stewart, J., and Kent, P.,2005,” Internal governance structures and earnings management”, *Accounting and Finance*, 45(2), PP. 241–267.
- Dechow, P. Richard, S., and Amy ,S.,1995, "Detecting Earnings Management", *The Accounting Review*, 70(2), April, PP.193–225
- Dechow, P., Sloan, R, and Sweeney, A., 1995, “Detecting earnings management”, *Accounting Review*, 70(2), PP.193–225.
- Dong, N., Wang, F., Zhang, J., and Zhou, J. ,2020, “Ownership Structure and Real Earnings Management: Evidence from China”. *Journal of Accounting and Public Policy*, 39(3) , PP.1–18.

- Eisele, A., 2012, "Target Shooting? Benchmark - driven Earnings Management in Germany", PhD , **The University of St. Gallen**, School of Management, PP.1-270.
- Eunice, A., Salawu, R., Festus, A., and Jelil, A., 2019," Earnings Management and Performance of Nigerian Quoted Manufacturing Companies: The Balanced Scorecard Approach", **International Journal of Advanced Studies In Business Strategies and Management**, 7(1), PP. 72- 98.
- Francis, B., Hasan, I., and Li, L.,2016," A cross-country study of legal-system strength and real earnings management", **Journal of Accounting and Public Policy**, 35(5), PP.477-512.
- Garven, S. ,2015, "The effects of board and audit committee characteristics on real earnings management: do boards and audit committees play a role in its promotion or constraint?", **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**, 19(1), PP.67-85.
- Ge, W. and Kim, J. ,2014. "Boards, takeover protection, and real earnings management", **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 43 (4), PP.651-682.
- Gill, A., Nahum, B., Harvinder, M., and Neil, M., 2013, "Earnings Management, Firm Performance, and the Value of Indian Manufacturing Firms", **International Research Journal of Finance and Economics**, 116, November, PP.120-132.
- Gunny, K., 2010, "The relation between earnings management using real activities manipulation and future performance: Evidence from meeting earnings benchmarks", **Contemporary Accounting Research**, 27(3), PP.855-888.
- Habbash, M., and Alghamdi, S., 2015, "The perception of earnings management motivation in Saudi public firms", **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 5(1), PP.122-147.

- Haddad , L., and Mark ,W.,2019, The impact of corporate governance mechanisms on real and accrual earnings management practices: evidence from Jordan , ***Corporate Governance***, 19(6), PP. 1167-1186
- Hamid, F., Shafie, R., Othman, Z., Wan-Hussin, W., and Fadzil, F., 2013, “Cooking the books: the case of Malaysian listed companies”, ***International Journal of Business and Social Science***, 4(13), PP.179-186.
- Hassan, S. , and Ibrahim, G.,2014,” Governance Attributes and Real Activities Manipulation of Listed Manufacturing Firms in Nigeria”, ***International Journal of Accounting and Taxation***, 2(1), PP.37-62.
- He, D., Yang , D., and Guan, L. ,2010, “Earnings management and the performance of seasoned private equity placements: Evidence from Japanese issuers”, ***Managerial Auditing Journal***, 25(6), PP.569-590.
- Healy, P., and Wahlen, J., 1999, “A Review of the Earnings Management Literature and It's Implications for Standard Setting”, ***Accounting Horizons***, 13(4), PP.365-383.
- Heshmat, N., 2014, “Studying the effect of real earnings management on future operating performance of manufacturing companies accepted in Tehran Stock Exchange (emphasizing at earnings management suspected firm-years)”, ***International Journal of Management and Humanity Sciences***, 3 (S), PP. 2082-2091.
- Huang, X., and Sun, L.,2017, “Managerial ability and real earnings management”, ***Advances in accounting***, 39, PP.91-104.
- Ibrahim, G., Ahmed, B., and Hamisu, K., 2019, “Audit committee attributes and real activities manipulation of listed manufacturing firms in Nigeria”, ***International Journal of Development and Sustainability***,4 (4), PP. 963-976.
- Im, C., Kim., J., and Choi, M., 2016, “Dividend Policy and Earnings Management: Based On Discretionary Accruals and Real Earnings

- Management", *International Journal of u- And e- Service, Science and Technology*, 9(2), PP.137-150.
- Inaam, Z., and Khamoussi, H., 2016, "Audit committee effectiveness, audit quality and earnings management: a meta-analysis", *International Journal of Law and Management*, 58(2), PP. 179-196.
- Ismail, M., 2017, "Real Earnings Management versus Accrual-based and Its Effect on Firm Performance: Evidence from Egypt", *Alexandria Journal of Accounting Research*, 1(2), PP.1-38.
- Januarsi, Y., Badina, T. and Febrianti, D., 2014, "Leverage, Corporate Strategy and Earnings Management: Case of Indonesia", *Journal on Business Review*, 3(2), March, PP. 54-60.
- Jasman, K., and Muhammad, A., 2017, "Internal audit role on information asymmetry and real earnings management", *Jurnal Akuntansi dan Auditing Indonesia*, 21(2), December, PP.95-104.
- Jensen, M., and Meckling, W., 1976, " Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure ", *Journal of Financial Economics*, 3(4), October, PP. 305-360.
- Jiang, H., Habib, A., and Wang, S. ,2018, "Real earnings management, institutional environment, and future operating performance: An international study", *The International Journal of Accounting*, 53(1), PP.33-53.
- Kałdoński, M., Tomasz, J., and Jacek, M., 2020, "Capital market pressure, real earnings management, and institutional ownership stability Evidence from Poland", *International Review of Financial Analysis*, 71, October, PP.1-20.
- Kamran, M., and Shah, A., 2014, " The impact of corporate governance and ownership structure on earnings management practices: Evidence from listed companies in Pakistan", *The Lahore Journal of Economics*, 19(2), 27-70.

- Kang, S., and Kim, Y., 2012, "Effect of corporate governance on real activity-based earnings management: evidence from Korea", ***Journal of Business Economics and Management***, 13(1), PP. 29-52.
- Karuna, C., Subramanyam, K., and Tian, F., 2012, "Industry product market competition and earnings management. Working paper, available, at <http://experiments.cob.calpoly.edu/seminars/karuna>
- Khanh, H., and Khuong, N., 2018, "Audit Quality, Firm Characteristics and Real Earnings Management: The Case of Listed Vietnamese Firms", ***International Journal of Economics and Financial Issues***, Vol. 8, .No. 4, PP. 243-249.
- Kharashgah , K., Noor, A., and Rokiah, I., 2019, "The Impact of Audit Committee Characteristics on Real Earnings Management: Evidence from Jordan" , ***International Journal of Academic Research in Accounting***, Finance and Management Sciences, Vol. 9, No.4, October, PP. 84-97.
- Khosravipour, N., Poorzamani, Z., and Heidarpour, F., 2014, "The effect of economic competitiveness on earning management", ***Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences***, 4(S1), 1659 – 1671.
- Khuong, N., Nguyen, H., and Phung, T., 2019, "The Relationship between Real Earnings Management and Firm Performance: The Case of Energy Firms in Vietnam", ***International Journal of Energy Economics and Policy***, 9(2), PP.307-314.
- Kim, Y., and Park, M., 2013, "Real activities manipulation and auditors' client-retention decisions", ***The Accounting Review***, 89(1), PP.367-401.
- Kouaib , A., Anis, J., and Khaireddine, M., 2018, "CEOs' accounting-based attributes and earnings management strategies under mandatory IFRS adoption", ***Journal of Applied Accounting Research*** ,Vol. 19 No. 4, PP. 608-625

- Kouaib, A., and Abdullah, A., 2019, Earnings manipulations and board's diversity: The moderating role of audit”, *Journal of High Technology Management Research*, 30, PP.1-13.
- Lakhal, F., Aguir, A., Lakhal, N., and Malek, A.,2015, ”Do women on boards and in top management reduce earnings management? Evidence in France”, *Journal of Applied Business Research*, 31(3), 1107–1118.
- Laksmna, L., and Yang, Y.,2014, “Product market competition and earnings management: Evidence from discretionary accruals and real activity manipulation”, *Advances in Accounting, incorporating Advances in International Accounting*, 30(2), 263–275.
- Lemma, T., Negash, M., Milo, M. and Lulseged, A., 2018, "Institutional Ownership, Product Market Competition, and Earnings Management: Some Evidence from International Data", *Journal of Business Research*, Vol. 90, PP. 151–163.
- Li ,Y., Xiao, L., Erwei, X., and Hadrian, D., 2020, “Financial distress, internal control, and earnings management: Evidence from China”, *Journal of Contemporary Accounting and Economics*, 16 , PP.1–18.
- Liao, T., and Wen-Chun, L.,2016, “Product market competition and earnings management around open-market repurchase announcements”, *International Review of Economics and Finance*, 44 , PP. 187–203.
- Liu, J. and Tsai, C.,2015, “Board Member Characteristics and Ownership Structure Impacts on Real Earnings Management: Evidence from Taiwan”, *Accounting and Finance Research*, Vol. 4 No. 4, pp. 84–96.
- Llukani, T., ,2013, "Earnings Management and Firm Size: An Empirical Analyze in Albanian Market", *European Scientific Journal*, Vol. 9, No. 16, June, PP. 135–143.
- Luciano, C., and Shan, W.,2018 , “The Effect of CEO Gender on Real Earnings Management”, *A thesis submitted in partial satisfaction of the requirements of the University Honors Program of Loyola Marymount University*, PP.1-19.

- Lukason, O., and Camacho–Minano, M., 2019, “Bankruptcy risk, its financial determinants and reporting delays: do managers have anything to hide?”, *Risks*, 7 (3), PP.77.
- Malik, M. ,2015, “Corporate Governance and Real Earnings Management: The Role of the Board and Institutional Investors”, *Journal of Knowledge Globalization*, Vol. 8 No. 1, pp. 37–88.
- Mangala, D., and Isha, 2017, “ A BRIEF MAPPING OF EARNINGS MANAGEMENT’S DRIVERS AND RESTRAINTS”, *Journal of Commerce and Accounting Research*, Vol. 6 ,No. 3 July, PP.20–28.
- Markarian, G., and Santalo, J.,2014,” Product Market Competition, Information and Earnings Management”, *Journal of Business Finance and Accounting*, 41(5–6), 572–599.
- Markarian, G., and Santalo, J.,2014,”Product Market Competition, Information and Earnings Management”, *Journal of Business Finance and Accounting*, 41(5–6), 572–599.
- Masri, I., 2018, "The role of corporate governance in the relationships of family company with real earnings management." *Jurnal Akuntansi*, 22, no. 1 ,PP. 51–67.
- Maswadeh, S., 2018,” The effect of the ownership structure on earnings management practices”, *Investment Management and Financial Innovations*, PP.15(4), 48–60.
- Min, C.,2015,”Chinese state controlling, institutional participation and real earnings management”, *International Journal of Economics and Finance*, 7(9), 255–266.
- Mohebbi, M., and Kamyabi, Y.,2014,” Product market structure and earnings quality: Evidence Tehran stock exchange”, *Asian Economic and Financial Review*, 4(8), 1079 – 1090.
- Moradi, M., Mahdi, S., and Mohammad, Z., 2015, “Analysis of incentive effects of managers’ bonuses on real activities manipulation relevant to

- future operating performance”, *Management Decision*, Vol. 53, No. 2, PP. 432-450.
- Nagar ,N., and Kaustav , S., 2016, “Earnings Management Strategies during Financial Distress”, *Indian Institute of Management, Research and Publications*, PP.1-42.
- Nagar ,N ., and Suresh, R., 2017, “Firm Life Cycle and Real-Activity Based Earnings Management”, *Accounting Research Conference, the Indian School of Business*, PP1-42.
- O'Brien, R., 2007, "A Caution Regarding Rules of Thumb for Variance Inflation Factors", *Quality and Quantity*, 41, PP. 673-690.
- O’Callaghan, S., Ashton, J., and Hodgkinson, L., 2018, “Earnings management and managerial ownership in private firms”, *Journal of Applied Accounting Research* ,19(2), PP.
- Osma, A., and Noguer, B., 2007, "The Effect of the Board Composition and its Monitoring Committees on Earnings Management: Evidence from Spain", *Corporate Governance*, Vol. 15, No. 6, November, PP. 1413-1428
- Paktinat, Z., and Javid, D.,2015, ”The impact of modified Lerner index on earning quality in the listed companies in the Tehran stock exchange”, *International Journal of Management, Accounting & Economics*, 1(1), 52 – 59.
- Rahman, M., Moniruzzaman, M., and Md, S., 2013, "Techniques, motives and controls of earnings management", *International Journal of Information Technology and Business Management (JITBM)*, Vol.11, No. 1, PP.22-34.
- Rahmani, S. and Akbari, M., 2013, "impact of Firm Size and Capital Structure on Earning Management: Evidence from Iran", *World of Sciences Journal*, Vol. 1, No. 17, PP. 59-71.

- Rajeevan , S., and Roshan, A., 2020, “Board characteristics and earnings management in Sri Lanka”, *Journal of Asian Business and Economic Studies*, Vol. 27, No.1, PP. 2-18.
- Razzaque, R., Muhammad, J., and Paul, M., 2020, “Corporate governance reform and family firms: Evidence from an emerging economy”, *Pacific-Basin Finance Journal* ,59, PP.1-21.
- Roychowdhury, S. 2006,"Earnings management through real activities manipulation." *Journal of accounting and economics*, 42, No. 3, PP. 335-370.
- Rusmin, R.,2010, "Auditor Quality and Earnings Management: Singaporean Evidence", *Managerial Auditing Journal*, Vol. 25, No. 7, PP. 618-638.
- Sakaki, H., Jackson, D., and Jory, S.,2017,” Institutional ownership stability and real earnings management”, *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 49(1), 227-244.
- Sellami, M., 2015,"Incentives and constraints of real earnings management: The literature review", *International Journal of Finance and Accounting*, 4, No. 4,PP. 206-213.
- Sellami, M., 2016, “ The interaction between real and accrual- based earnings management: analysis based on the mandatory IFRS adoption”, *International Journal of Accounting and Economics Studies*, 4(1),PP. 24 – 31.
- Shah, S., Abdul, R., and Shahzad, F., 2019, Does board structure improve financial reporting quality?, Evidence of real earnings manipulation among Pakistani firms”, *Abasyn Journal of Social Sciences*, Vol (12), Issue (2), PP.313-328.
- Shaikh , R. , Fei , G., Shaique , M., and Muhammad , N., 2019 ,"Control-Enhancing Mechanisms And Earnings Management: Empirical Evidence From Pakistan", *Journal of Risk and Financial Management* ,Vol. 12, No.130,PP.1-23.

- Shayan-Nia, M., Sinnadurai, P., Mohd-Sanusi, Z., and Hermawan, A., ,2017,” How efficient ownership structure monitors income manipulation? Evidence of real earnings management among Malaysian firms”, ***Research in International Business and Finance***, 41, PP.54-66.
- Siregar, S., and Utama, S. 2008. “Type of earnings management and the effect of ownership structure, firm size, and corporate governance practices: Evidence from Indonesia”, ***The International Journal of Accounting***, 43, PP.1-27
- Smith, D., and Pennathur, A. ,2019 , " Signaling Versus Free Cash Flow Theory: What Does Earnings Management Reveal About Dividend Initiation?", ***Journal of Accounting, Auditing and Finance***, Vol. 34, No. 2,PP. 284–308.
- Suffian, M., and Sanusi, Z., 2015, “Real earnings management and firm value: Empirical evidence from Malaysia”, ***Management and Accounting Review***, 14(1), PP. 25-47.
- Sun, J., Lan, G. and Liu, G., 2014, "Independent Audit committee Characteristics and Real Earnings Management", ***Managerial Auditing Journal***, Vol. 29, No. 2, PP. 153-172.
- Tabassum, N., Kaleem, A., and Nazir, M.,2015, “Real earnings management and future performance”, ***Global Business Review***, 16(1), PP.21-34.
- Talbi, D., Omri, M., Guesmi, K., and Ftiti, Z. ,2015, “The role of board characteristics in mitigating management opportunism: The case of real earnings management”, ***Journal of Applied Business Research***, 31(2), 661-674.
- Tessema, A., Kim, M., and Dandu, J.,2018,” The impact of ownership structure on earnings quality: the case of South Korea”, ***International Journal of Disclosure and Governance***, 15(3), 129-141
- Uwuigbe, U., Ranti, U. and Bernard, O., 2015, "Assessment of the Effects of Firms' Characteristics on Earnings Management of Listed Firms in

- Nigeria", *Asian Economic and Financial Review*, Vol. 5, No. 2, PP. 218-228.
- Veronica, A., 2015, "The Influence of Leverage and Its Size on the Earnings Management", *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol. 6, No. 8, PP. 159-167.
- Vorst, P., 2016," Real earnings management and long-term operating performance: The role of reversals in discretionary investment cuts", *The Accounting Review*, 91(4), PP.1219-1256.
- Wibowo, A., and Fuad, B., 2018, "Growth Illusion in the Indonesia stock exchange: Relationship between earnings management and firm value", *The Indonesian Journal of Accounting Research*, Vol.21, No.1, PP.100-125.
- Wu, P., Gao, L., and Gu, T., 2015, "Business strategy, market competition and earnings management: evidence from China", *Chinese Management Studies*, 9 (3), PP.401-424.
- Yensen, Nia, Huang, P., Chiang, P., and Liao,Y., 2019, "Cash flow statements and firm value: Evidence from Taiwan", *The Quarterly Review of Economics and Finance*, Vol.71, PP.280-290.
- Yu, W.,2008," Accounting-Based Earnings Management and Real Activities Manipulation", PhD. *Georgia Institute of Technology*;USA.
- Zamri, N., Abdul Rahman, R. and Isa, N., 2013, "The Impact of Leverage on Real Earnings Management", *Procedia Economics and Finance*, Vol. 7, PP. 86-95.
- Zang, A.,2012, "Evidence on the Trade-Off between Real Activities Manipulation and Accrual-Based Earnings Management", *The Accounting Review*, 87(2), PP. 675-703
- Zgarni, I., Halioui, K., and Zehri, F. ,2014, "Do the characteristics of board of directors constrain real earnings management in Emerging Markets?- Evidence from the Tunisian Context", IUP *Journal of Accounting Research and Audit Practices*, 13(1), 46.

Zhao, Y., Chen, Y. Zhang, S., and Davis, M., 2012, “Takeover protection and managerial myopia: Evidence from real earnings management”, *Journal of Accounting and Public Policy*, 31 (1),PP. 109–135.

